



جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
قسم المحاسبة

أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني

The Impact of Success Factors of Accounting Information Systems on the Quality of Electronic Auditing

إعداد

شفاء فرحان سعيد السرحان

إشراف

الدكتور محمد ناصر حمدان المشاقبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المحاسبة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الثاني

2018/2019

تفويض

أنا شفاء فرحان سعيد السرحان، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو

المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع :

التاريخ : ٢٠١٩ / /

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالب: شفاء فرحان سعيد السرحان

التخصص: المحاسبة الكلية: الاقتصاد والعلوم الإدارية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بأعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بأعداد رسالتي بعنوان:

أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية. كما أعلن بأن رسالتي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة، وتأسيسا على ما تقدم فاني أتحمل المسؤولية بأنواعها لو تبين غير ذلك.

توقيع الطالب التاريخ / / ٢٠١٩

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة :

أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني

The Impact of Success Factors of Accounting Information Systems on the Quality of Electronic Auditing

وأجيزت بتاريخ 15 / 5 / 2019م

إعداد

شفاء فرحان سعيد السرحان

أشراف

الدكتور محمد ناصر المشاقبة

التوقيع	إعداد لجنة المناقشة
	الدكتور محمد ناصر المشاقبة مشرفا ورئيسا
	الدكتور توفان حامد محمد العلميات.....عضوا
	الدكتور : محمد علي الحايكعضوا
	الدكتور : ليث اكرم التضاة.....عضوا خارجيا

الإهداء

إلى من كلله الله بالطيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار....
والذي الغالي أطال الله في عمره
إلى رمز المحبة والحنان وبلسم الشفاء، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي
والدتي الحبيبة متعها الله بالصحة والعافية
إلى أغلى وأثمن كنز أمتلكه
إخوتي وأخواتي الأعزاء
إلى الذي سيصبح رفيق دربي وعمري...
خطيبي الغالي أسيد
إليكم أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد والشكر والثناء لله تعالى والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والرسل محمد بن عبد الله وعلى اله وأصحابه أجمعين

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان والاحترام لمشرفي الدكتور محمد ناصر المشاقبة الذي أكن له كل العرفان والتقدير داعيا القدير ان يسعده ويرفع قدرة ويجعل جهده الكبير في رسالتي في ميزان حسناته.

وأتشرف بتقديم الشكر والعرفان إلى اللجنة الموقرة لموافقهم على مناقشة رسالتي، ويسرني أيضا أن أتقدم بعظيم الامتنان لكافة أساتذتي الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المحاسبة في جامعة آل البيت الذين أدوا الأمانة العلمية بصدق وإخلاص.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في تشجيعي ومساندتي لإنجاز هذا الجهد. وفي النهاية أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة ونوابه الكرام وأخص بالذكر منهم عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وكافة العاملين في جامعة آل البيت على حسن المعاملة وعلى جهودهم الكبيرة في رعاية طلاب العلم، والشكر إلى العاملين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن لتعاونهم معي.

الباحثة

قائمة المحتويات

ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ي	قائمة الاختصارات
ك	ملخص
ل	ABSTRACT
١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	١-١ المقدمة
٢	٢-١ مشكلة الدراسة
٣	٣-١ أهداف الدراسة
٤	٤-١ فرضيات الدراسة:
٥	٦-١ مصطلحات الدراسة:
٧	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٨	١-٢ المبحث الأول: عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
١٥	٢-٢ المبحث الثاني: جودة التدقيق الإلكتروني
٢٠	٣-٢ المبحث الثالث: الدراسات السابقة
٣٢	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٣٣	١-٣ منهج الدراسة
٣٣	٢-٣ مجتمع وعينة الدراسة
٣٤	٣-٣ أداة جمع البيانات والصدق والثبات
٣٥	٤-٣ صدق الأداة
٣٥	٥-٣ ثبات الأداة
٣٦	٦-٣ أساليب جمع البيانات
٣٦	٧-٣ أساليب التحليل الإحصائي للبيانات
٣٨	الفصل الرابع تحليل بيانات الدراسة الميدانية
٣٩	١-٤ خصائص أفراد عينة الدراسة
٤٢	٢-٤ نتائج الإحصاء الوصفي لمجالات الدراسة

٥٠	٣-٤ نتائج اختبار فرضيات الدراسة
٥٥	الفصل الخامس النتائج والتوصيات
٥٦	١-٥ النتائج
٥٩	٢-٥ التوصيات
٦١	المراجع
٦١	أولاً- المراجع العربية
٦٣	ثانياً- المراجع الأجنبية
٦٦	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
39	الجدول (٣-١): مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل
41	الجدول (٣-٢): قيمة معامل الثبات لمجالات الدراسة
45	الجدول (٤-١): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية
46	الجدول (٤-٢): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
46	الجدول (٤-٣): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة
47	الجدول (٤-٤): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي
47	الجدول (٤-٥): توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية
48	الجدول (٦-٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات " أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة " ككل
49	جدول (٤-٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المعلومات
50	جدول (٤-٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة الخدمة
51	جدول (٩-٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة النظام
53	جدول (١٠-٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التابع: جودة التدقيق الإلكتروني
54	الجدول (٤-١١) نتائج اختبار (VIF) والتباين المسموح به ومعامل الالتواء
55	الجدول (٤-١٢): نتائج معاملات الارتباط لنموذج الانحدار المتعدد
56	الجدول (٤-١٣): اختبار دلالة نموذج الانحدار
56	الجدول (٤-١٤): اختبار تحليل معاملات (Coefficients) معادلة الانحدار

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
69	الإستبانة
74	أسماء المحكمين

قائمة الاختصارات

الإختصار	إنجليزي	عربي
IFAC	International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين
COSO	Committee of Sponsoring Organizations	لجنة الراعية للمنظمات لإطار الرقابة الداخلي المتكامل
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences.	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
CPA	Chartered Professional Accountant	محاسب قانوني معتمد
JCPA	Jordan Certified Public Accountant	محاسب قانوني أردني معتمد
CMA	Certified Management Accountant	محاسب إداري معتمد
ERP	Enterprise resource planning	نظام تخطيط موارد الشركة

أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني

إعداد:

شفاء فرحان سعيد السرحان

المشرف:

الدكتور محمد ناصر حمدان المشاقبة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مكاتب التدقيق العاملة في الأردن، والبالغ عددها (٤٣) مكتب تدقيق معتمد، أما وحدة المعاينة فقد شملت العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن، وقد بلغ عدد الاستبانات النهائية (١٢٠) استبانة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها فقد قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد. وأظهرت نتائج الدراسة إن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لعوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام) على جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن.

وكانت هناك العديد من التوصيات كان أهمها ضرورة العمل على فحص وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتأكد من مدى إتصافها بالثبات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية، مما يمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، وتساعد نظم المعلومات في التحقق من صدق المعلومات الصادرة عنها.

الكلمات المفتاحية: عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، جودة التدقيق الإلكتروني، مكاتب التدقيق الأردنية، جودة المعلومات.

The Impact of Success Factors of Accounting Information Systems on the Quality of Electronic Auditing

BY:

Shefa Farhan Saeed Al - Sarhan

Supervisor:

Dr. Mohammed Nasser Al – Mashqaba

ABSTRACT

This study aimed to identify the impact of the factors of success of computerized accounting information systems on the quality of electronic auditing. To achieve the objectives of this study, the researcher prepared a questionnaire to measure the impact of the independent variable on the dependent variable using the descriptive statistical, where the study population consisted of all auditors working in Jordan offices of (43) certified audit office, the unit sampling has included working in the audit offices (120). In order to answer the study questions and test their hypotheses, the researcher extracted the mathematical averages and the standard deviations, and applied the multiple regression equation. The results of the study showed that there is a statistically significant effect at the level of ($\alpha \leq 0.05$) of the success factors of computerized accounting systems (quality of information, quality of service and quality of the system) on the quality of electronic auditing in the offices of auditors operating in Jordan.

There were many recommendations of the most important was the need to work on the examination and evaluation of accounting computerized information systems and ensure their completeness stability in the measurement and delivery of accounting information in the financial periods, which can be accounting computerized information systems comparisons of financial data between financial periods and help

information systems Verifying the veracity of the information issued by it.

Keywords: Success Factors for Computerized Accounting Information Systems, Quality of Electronic Auditing, Jordanian Audit Offices, Quality of Information.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- ١-١ المقدمة
- ١-٢ مشكلة الدراسة
- ٣-١ أهمية الدراسة
- ٤-١ أهداف الدراسة
- ٥-١ فرضيات الدراسة
- ٦-١ أنموذج الدراسة
- ٧-١ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

١-١ المقدمة

تعتبر عوامل نجاح تكنولوجيا المعلومات من العوامل الأساسية المميزة لهذا القرن، وحاجة الشركات لها بشكل كبير، إذ أن تطور تكنولوجيا المعلومات أثر بشكل كبير في ازدياد حجم المعلومات الواجب إخضاعها لعمليات معالجة وتخزين، وبالتالي تعقيد عملية الرقابة عليها، مما فرض على الشركات الاعتماد على نظم معلومات تتناسب مع حجم أنشطتها والتي تلبي حاجات مختلف أقسام ووحدات الشركة من المعلومات المناسبة.

وبما أن المعلومات المحاسبية تعتبر من المرتكزات الضرورية والهامة التي تستند عليها الشركة في القيام بأعمالها وتحقيق أهدافها في ظل ما تشهده بيئة الأعمال من تغيرات وتحولات، أصبح من الضروري تكامل المعلومات المحاسبية مع أنظمة المعلومات الأخرى من خلال إيجاد صيغة لذلك التكامل الأمر الذي يتطلب وجود برمجيات وتطبيقات عامة تعمل سوية مع نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق أهدافها وهذا ما يتبناه نظم المعلومات المحاسبية بدمج عمليات جميع الأقسام بنظام واحد متكامل له قاعدة بيانات منفردة يتم الوصول إليها من جميع الأطراف مما يعزز ويطور نظم المعلومات المحاسبية التي تعد منبع للمعلومات ومصدر دعم خططها ورقابة عملياتها، وقاعدة أساسية في عملية اتخاذ القرارات.

كما أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم بالبيانات على أنها مصدر معلومات للشركة ككل والتي يجب أن تستخدم وتدار من قبلها وليس فقط من الأقسام أو الوظائف المكونة لها عن طريق تحويل الملفات الرئيسية إلى مجتمعات كبيرة للبيانات تكون عامة للشركة وغير مخصصة لقسم معين، ويمكن استخدامها من قبل كافة المستخدمين (سلمان، ٢٠٠٨)، لذا جاءت الدراسة لمعرفة أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الإلكتروني.

٢-١ مشكلة الدراسة

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الجيدة مهمة جدا في تفسير الأحداث الماضية، وتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية، بالإضافة إلى أنها يتصف بالثبات بمعايير القياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية، كما يمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء

المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، ويخضع النظم لتقييم مستمر بهدف الإبقاء على فاعليتها، ويتطلب نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة معلومات ذات جودة عالية، مما يؤدي إلى تحقيق جميع أهداف ومتطلبات الأطراف المعنية وبالتالي تعزيز جودة التدقيق الإلكتروني. وتبرز التساؤلات الآتية لقياس أثر عوامل نجاح نظم المعلومات بأبعادها (جودة المعلومات، وجودة النظام، وجودة الخدمة) في جودة التدقيق الإلكتروني. وبناء على ما سبق نستطيع ان نحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي الذي يشكل الأساس لهذه الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق الأردنية؟
وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر جودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق الأردنية؟
- ما أثر جودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق الأردنية؟
- ما أثر جودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق الأردنية؟

٣-١ أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:-

- (١) بالتعرف على عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة التدقيق الإلكتروني.
- (٢) التعرف على عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتحديد لها لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.
- (٣) التعرف على طبيعة عمل نظم المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية المحوسبة بشكل خاص لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.
- (٤) والهدف الرئيسي قياس أثر عوامل نجاح نظم المعلومات والمتمثلة (جودة النظام, جودة المعلومات, جودة الخدمة) على جودة التدقيق الإلكتروني لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.
- (٥) الحصول على النتائج والتوصيات المناسبة للدراسة للمهتمين على المستويات الأكاديمية والمهنية.

٤-١ فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
 $H_{0-1}H_1$ الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعوامل نجاح نظم المعلومات (جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة) في جودة التدقيق الإلكتروني لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

$H_{1a}H_{0-a}$ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

H_{0-b} الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

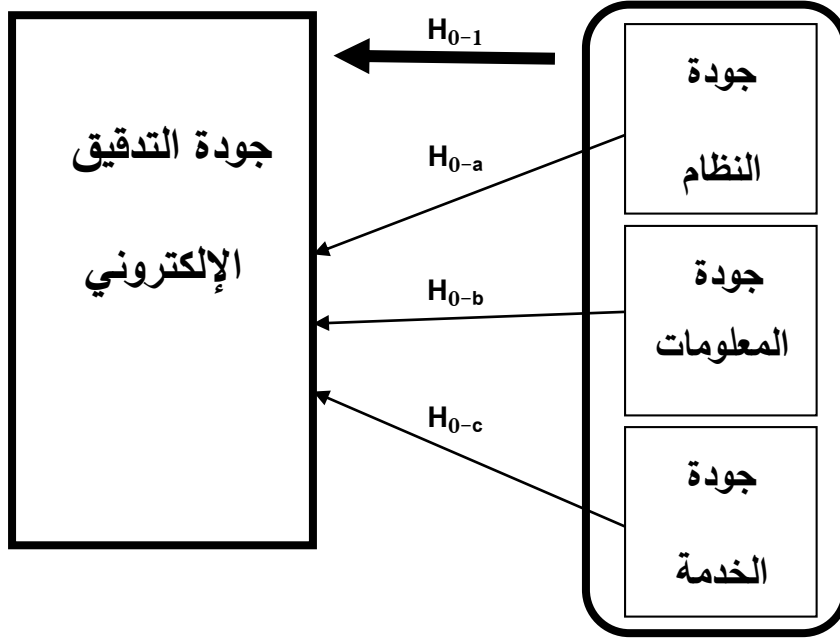
H_{0-c} الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني لدى مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

٥-١ نموذج الدراسة:

يحتوي نموذج الدراسة على المتغير المستقل وهو عوامل نجاح نظم المعلومات (جودة المعلومات، جودة النظام، وجودة الخدمة) والمتغير التابع هو: جودة التدقيق الإلكتروني.

المتغير التابع

المتغير المستقل



الشكل (١-١) العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على أبعاد المتغير المستقل بناء على دراسة (Deleone&Mclean, ١٩٩٨)، ودراسة (Al-Hiyari et al, ٢٠١٣) للمتغير التابع.

٦-١ مصطلحات الدراسة:

قامت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات والمراجع السابقة بتعريف متغيرات الدراسة كالآتي:

- نظم المعلومات: - هو نظام يعمل على تجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرار (Romney & Steinbart, ٢٠٠٩).

- نظم المعلومات المحاسبية: هي مجموعة من الأنظمة، التي تختص بالدراسات المحاسبية، وتعمل على حصر، وتجميع البيانات المالية من مصادر داخلية، وخارجية للوحدة الاقتصادية، ومعالجتها، وتحويلها إلى معلومات مفيدة، وذات قيمة لمتخذي القرارات (Romney & Steinbart, ٢٠٠٩).

- جودة المعلومات:- هي مخرجات نظام المعلومات تتميز بسهولة وفهم والانجاز والاكتمال والدقة والتوقيت المناسب (Guess, ٢٠٠٢).
- جودة الخدمة:- هي نوعية الخدمة التي يشعر بها مستخدم النظام من حيث سرعة الاستجابة والكفاءة الفنية وتتحقق الجودة من خلال الوقت الذي ينتظره المستهلك من اجل الحصول على الخدمة. (Petter et al, ٢٠٠٨)
- جودة النظام:- وهي سهولة استخدام النظام والمرونة ونوعية البيانات لسهولة نقلها وتكاملها وشمولها (Ram et .al, ٢٠٠٣)
- جودة التدقيق الإلكتروني هو عملية جمع وتقويم المعلومات لتحديد ما إذا كان استخدام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول الشركة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية (Zhu et al, ٢٠١١)

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- ١-٢ المبحث الأول: عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
٢-٢ المبحث الثاني: جودة التدقيق الإلكتروني
٣-٢ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ المبحث الأول: عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تعد نظم المعلومات المحاسبية من الموارد الهامة لأي شركة، كما تستخدمها لتزويد الإدارة بالمعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أنها تلعب دوراً أساسياً في توفير الرؤية اللازمة لها لتمكينها عمل المواعمة بين الإمكانيات والموارد المتاحة لها، وفي مجالات عملها بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، حيث أصبحت البيانات والمعلومات في حالة استخدامها بشكل كفو وفعال أحد العوامل المهمة التي تساعد الشركات على الاستمرارية. إضافة إلى أن نظم المعلومات لها دوراً كبيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتضمن البديل الجديد في المجتمع الصناعي، وأن العالم يتجه نحو التكتلات المعلوماتية أو ما يعرف بالثورة المعلوماتية التقنية (الحيالي، ٢٠١١).

ومع مرور الوقت ازداد استخدام نظام المعلومات المحاسبية في العقدين الأخيرين من قبل العديد من الشركات، وأن هذه الأنظمة تحتم نجاحها أو فشلها، وأن معايير نجاح نظم المعلومات قد تختلف من شركة إلى أخرى إلا أن هناك مميزات عامة تصف إطار أي نظام معلومات ناجح وهي دقة وصحة النظام، واستقلالية النظام وأن يستخدم بشمولية من قبل جميع الأطراف المعنية به، إذ أن وجود هذه الصفات تدعم النظام وترفع من جودته، ومن ثم يساعد نظام المعلومات المحاسبي الناجح في رفع جودة الشركة، ويساهم في الجودة الإجمالية للإدارة عن طريق جعل مسؤولياتها على عاتق كل فرد فيها، ويساعد نظم المعلومات المحاسبية بالسهولة والفهم، وتعبر المعلومات عن الأحداث المالية بصورة صحيحة، كما أن المعلومات الجيدة تساعد في تفسير الأحداث الماضية، وتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية، بالإضافة إلى أنه يتصف بالثبات بمعايير القياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية، كما يمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، ويخضع النظم لتقييم مستمر بهدف الإبقاء على فاعليتها، ويتطلب نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة معلومات ذات جودة عالية، مما يؤدي إلى تحقيق جميع أهداف ومتطلبات الأطراف المعنية بشكل يغطي جميع

إجراءات العمل المطلوبة حالياً ومستقبلاً، كما أن مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الناجح يؤدي إلى تحقيق أهداف أصحاب المصالح وتسهم في تحقيق الميزة التنافسية (رومي وصلاح، ٢٠١٢).
٢-١-١ مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

إن مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بأنه نظام لتجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات المساندة لدعم متخذي القرار من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية، كما أنه يعد من احد المكونات الهامة للشركة، ويتحمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مسؤولية توفير تقارير إحصائية ومالية تساعد الشركة على اتخاذ القرارات الصحيحة المبنية على المعلومات الصحيحة، كما أنه المسؤول عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواء الخارجية أو الداخلية (صلاح، ٢٠٠٦).

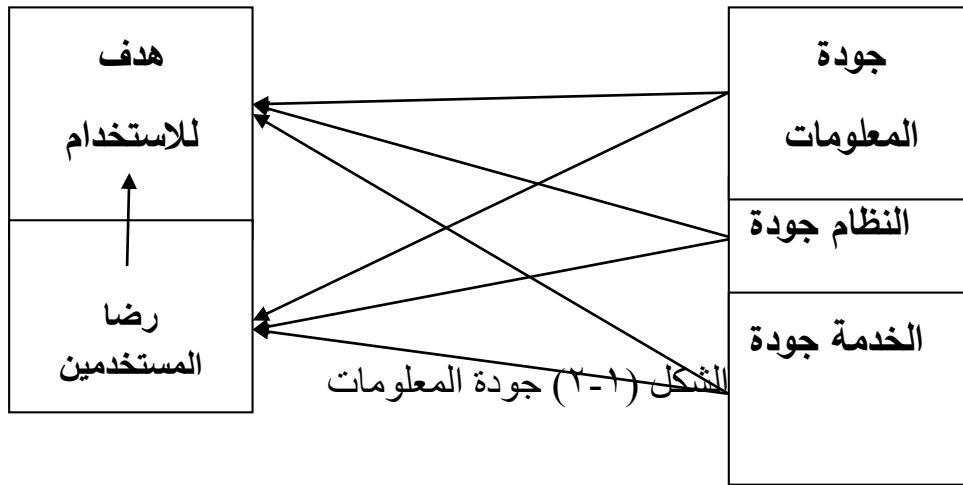
ويتكون نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من مجموعة عناصر مادية ومعنوية مترابطة مع بعضها البعض الأسس والقواعد التي تعمل بتناغم وانسجام هدفها إلى إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية، كما تطورت نظم المعلومات المحاسبية تطوراً كبيراً حتى أصبحت محوسبة بالكامل مما ساعد في تسهيل عملها (البحيصي ومقداد، ٢٠١٣). وأشار القاضي (٢٠١٦) بأن عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يضمن له تحقيق جودة عالية، والعمل على تحقيق أهداف ومتطلبات الشركة بشكل يغطي جميع إجراءات العمل المطلوبة حالياً ومستقبلاً، ويعمل بطريقة تقنية صحيحة بدون أخطاء وأن يكون سهل الصيانة والتطوير بشرط أن تزيد محصلة الفوائد المادية والمعنوية لهذه النظم. وأضاف كلا من الحسنوي والموسوي (٢٠١٧) بأنه أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية التي تتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة هدفها توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية والمالية وغير المالية لجميع الجهات المعنية بما يخدم تحقيق أهدافها. وعرف فرج (٢٠١٨) نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بأنه نظم لمعالجة البيانات الخاصة بالمعاملات المالية، وذلك لتوفير المعلومات إلى الأطراف المعنية بها، كما أن هناك أنواع مختلفة لنظم المعلومات تختلف بحسب حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى. وذكر الحسيني والجواهري (٢٠١٨) بأن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة جزء أساسي من نظام المعلومات الإداري في أي شركة في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل لها، مما يدفعها إلى تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الشركة. وأن لأنظمة

المعلومات المحاسبية المحوسبة دورا فعالا في تحديد أنشطة الشركة والأهداف ورسم السياسات ووضع الخطط والاستراتيجيات التي تمكنها من مواجهة المعوقات والتحديات التي تتعرض لها، وإضافة إلى أن معايير نجاح هذه النظم تختلف حسب اختلاف وجهات نظر المستخدمين منها، إلا أنها تتفق على معايير أساسية وهي دقة وصحة النظام، واستقلاليتها، واستخدامه بشمولية من قبل مختلف الأطراف المعنية (حسين وذياب، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أن نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من نظام المعلومات الإدارية، ويهتم بقياس المعلومات المحاسبية التاريخية؛ بغرض إعداد القوائم للجهات الداخلية والخارجية، وهدفها أيضا تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوحدة الاقتصادية من أجل توفير المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات من داخل الشركة وخارجها.

٢-١-٢ عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

وقد تناول العديد من الأبحاث مقاييس أو مؤشرات أو عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وهي (جودة نظام، وجودة معلومات، وجودة الخدمة)، والشكل رقم (٢-١) يوضح ذلك:



المصدر: ((Dulan,1998))

وبناء على الشكل السابق تم شرح عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كالآتي:
١- جودة المعلومات:

تتمثل مقاييس جودة المعلومات بالعديد من البنود كالملائمة، والاعتمادية، والقابلية للفهم، والاكتمال، والدقة، والقابلية للمقارنة، والتقديم بالوقت المناسب. ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهي عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية (FASB) التي لا بد أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، وتختلف هذه الخصائص من شركة لأخرى. كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل المسؤولين عند وضع المعايير المناسبة عن المخرجات النظام المحاسبي في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب البديلة ومن وجهة نظر المستخدم، حيث أن المعلومات الجيدة هي المعلومات التي تجعله قادراً على اتخاذ القرار السليم أو المفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار أفضلها بأقل درجة من المخاطرة (الشنطي، ٢٠١٢).

٢- جودة النظام:

تعد جودة النظام من الأساليب التي يتم استخدامها في تنظيم النفقات والأنشطة المالية الأخرى، وتتبع المعاملات المالية بأنواعها كالمشتريات والمبيعات وغيرها ويكون قادراً على تقديم تقارير شاملة توفر الأطراف المعنية بيانات واضحة للمساعدة في صنع القرار، حيث يكون آلياً وقائماً على الكمبيوتر، ويستخدم برامج خاصة. كما يشمل هذا المؤشر مجموعة من المقاييس منها سهولة التعلم، وسهولة الاستخدام، والتكامل مع الأنظمة الأخرى، والمرونة، كما يعرف بأنه نظام يتكون من الأشخاص والأجهزة والبرمجيات وسجلات البيانات، العمليات اليدوية وغير اليدوية، والإجراءات الشركة، تكفل تنفيذ ومعالجة البيانات وتخزين وتوفير انسياب المعلومات المفيدة المستخدمة بشكل منهجي لدعم عمليات صنع القرارات الكفؤة والرقابية، وتوفير المعلومات الضرورية للإدارة لترشيد القرارات الخاصة باستغلال الموارد المتاحة والرقابة عليها (Alikhani at al, ٢٠١٣). حيث يتكون أي نظام معلوماتي من ثلاثة مكونات رئيسية:

(١) المدخلات: هي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية التي تتم في الشركة والموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة.

(٢) المعالجة: هي عمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات قابلة للاستفادة منها على شكل معلومات.

(٣) المخرجات: تتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها من المرحلة السابقة وذلك من خلال إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى التي دف مجملها إلى تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة المتمثل في توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف ذات العلاقة أي مستخدميه.

٣- جودة الخدمة:

تعد جودة الخدمة من أكثر المقاييس استخداماً لتقييم نجاح نظم المعلومات، ويحدد رضا المستخدم مدى استجابة المستخدم للاستخدام الفعال لنظام المعلومات، فضلاً عن كونه الأساس الذي يعتمد عليه المستفيد في استخدام النظام، ويعبر جودة الخدمة عن مدى اعتقاد المستفيد بأن النظام يفي بحاجته من المعلومات. وتعد جودة الخدمات المقدمة من الركائز الأساسية التي يركز عليها العالم الآن؛ لتشكيلها عاملاً أساسياً لنجاحها من خلال تقديم خدمات ترقى لمستوى توقعات العملاء، وظهرت العديد من التعريفات لباحثين في هذا المجال وصنفت على أنها من المفاهيم الصعبة؛ لتمتعها بخصائص صعبة القياس، وعدم ملموسيتها، إلا أن هناك اتفاق من قبل الباحثين على اعتبارها مقارنة بين ما يريده ويتوقعه العملاء، وبين التطابق مع الأداء الفعلي، كما أنها تركز على مطابقة توقعات ومتطلبات العملاء من الخدمة التي تقدمه الشركة أو جهة معينة، ويمكن تقييمها بمعرفة مدى رضا العملاء عن الخدمات المقدمة، ويتم تطبيقها من خلال تجنب الوقوع بالأخطاء والعيوب وإحداث النقص فيها، وقد ارتبط مفهوم جودة الخدمة مع تصميم وتسليم الخدمة بشكل صحيح من أول مرة على أن تؤدي بشكل متميز في المرة التالية، وتحقيقها لرضا العملاء في الوقت ذاته (Chevers et al, 2012).

٢-١-٤ العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

إن كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يتطلب التركيز على عوامل عديدة خصوصاً في ظل التطورات المتسارعة التي تحدث في نظم المعلومات وتأثيراتها الإيجابية على الشركة ككل، حيث أن نجاح النظام أو فشله يحتم زيادة كفاءة وفاعلية تلك النظم التي تعد من الأمور التي تستوجب الاهتمام وأن يكون استخدامها معاً فقد تكون الشركة فعالة ولكنها ليست كفؤة أي أنها تحقق أهدافها بخسارة، وأن عدم كفاءة الشركة تؤثر سلباً على فعاليتها مما يوجب أخذ كل العوامل بعين الاعتبار ضمن مقاييس نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، كما أن المقياس النهائي لهذه الفعالية والكفاءة تستوجب الأخذ في الاعتبار العوامل التي تؤثر فيها، كالآتي:

١. البيئة التنظيمية والإدارية الداعمة للنظام

مثل الموارد البشرية الكفؤة والفعالة وكذلك المستلزمات البرمجية المستخدمة في تشغيل وإدارة الأجهزة وتطبيقاتها والتي تلعب دوراً كبيراً في تشغيل واستغلال الحاسب والشبكات وتنظيم عمل

وحداته، بالإضافة إلى توفر الأجهزة والشبكات وما يرتبط بها من وسائل إدخال وإخراج ومعالجة وتخزين، هذا فضلا عن توفر الإطار التنظيمي الذي يشتمل على تحديد المستويات الإدارية والهيكل الوظيفية التابعة لها، ويتم قياس فاعلية وكفاءة هذا الإطار من خلال المؤشرات التالية (Petter et al, ٢٠١٣) :

- درجة توفر القواعد والمعايير التي تحكم أداء العمل.
- درجة تفويض الصلاحيات والسلطات إلى المستويات الإدارية.
- وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والصلاحيات والإجراءات الواجب تطبيقها.
- مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية على جميع المستويات الإدارية المختلفة.
- درجة تحقيق التكامل بين الإدارات والأقسام وتجنب التعارض بين الأنشطة في الأقسام المختلفة.

ب. الأوضاع الاقتصادية السائدة وانعكاساتها:

- مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي.
- درجة تباين الأسواق التي يتعامل معها القطاع المصرفي.
- درجة المنافسة القطاعية والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين.
- ج. البيئة القانونية والضوابط المهنية المطبقة:

وتتمثل في القوانين والأنظمة الحاكمة للعمل كالنظام الأساسي للشركة التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية، وبطبيعة الحال فإن البيئة القانونية والأنظمة والضوابط المتعلقة بها تعتبر من المتغيرات الهامة التي تؤثر على سير العمل ونظم المعلومات المحاسبية المتعلقة بها، الأمر الذي يستلزم تصميم نظم المعلومات المحاسبية بما يحقق الاعتبارات المذكورة، هذا ويتم قياس أثر هذه المتطلبات من خلال (Al-Hiyari et al, ٢٠١٣):

- تحديد أثر تطبيق الأنظمة والتشريعات القانونية ذات العلاقة بالشركات على نظم المعلومات المحاسبية سواء كان ذلك بصورة مباشرة.
- قياس أثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وغيرها من القواعد والمعايير المهنية ذات العلاقة بأعمال الشركة على نظم المعلومات المحاسبية.
- د. البيئة التقنية:

ويقصد بها توفر البيئة التقنية الداعمة وتتضمن الأجهزة ومكوناتها المادية والعناصر القادرة على جمع وتخزين البيانات ومعالجتها وتوصيل المعلومات اللازمة إلى مستخدميها التي تستدعي

مواكبة التطور والتوسع في استخدام أدوات العصر. هذا ويمكن قياس تأثير تلك الوسائل على كفاءة الشركات من خلال (Sajadyet, 2008):

- مدى توفر الوسائل التقنية التي يركز عليها نظام المعلومات المحاسبية واللازمة لتحقيق الرقابة على مكوناته المادية والبرمجية ومخرجاته المعلوماتية.
 - مدى مساهمة الوسائل التقنية المستخدمة في تحقيق الترابط والتنسيق والتكامل اللازم بين أقسام البنك المختلفة التي تدعم أنشطة وتوفر نظام فعال من المعلومات.
 - مدى مساهمة الوسائل التقنية على تطوير وظائف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات وتوفير خصائص جودة المعلومات المحاسبية التي يتعين توافرها في نظام المعلومات الفعال.
- هـ. العوامل الاجتماعية والثقافية:

تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمصارف على نظم المعلومات المحاسبية وتشمل الأنماط السلوكية والرضا الوظيفي للعاملين والرضا من قبل مستخدمي مخرجات النظام، مما يستوجب مراعاة العديد من تلك العوامل مثل القيم الاجتماعية والأخلاقية والفنية السائدة في الشركة، بالإضافة إلى الإطار الثقافي والاتجاه الفكري نحو التعامل مع منتجات الشركات وتقنياتها المتطورة التي تعتمد على المعلومات المحاسبية الدقيقة، وبالتالي فإن هذه العوامل سيكون لها تأثيرا مباشرا على الأداء الكلي للشركات ومن ثم على نظم المعلومات المحاسبية كمخرجات لهذا الأداء. ويمكن قياس مستوى تأثير تلك العوامل على نظم المعلومات المحاسبية من خلال درجة رضا المستخدم لهذه المعلومات والمنفعة التي تعود عليه وتلبية مطالبه، وسهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقاته والاستفادة منها (Saleh, 2013).

وترى الباحثة أن هذه العوامل لها دور كبير على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الشركات، حيث أن القوانين والتشريعات والأنظمة والمعايير المتعلقة بالأداء تشكل أساسا لضبط العمل، مما تؤثر مباشرة على توفير معلومات دقيقة ووافية عن الأنشطة المرتبطة به والمساعدة في إنجاز المعاملات ودقتها، كما أن العوامل الإدارية والتنظيمية المرتبطة بالسياسات والإجراءات تلعب دورا أساسيا في تحقيق عناصر التناسق والترابط بين مكونات النظام مما ينعكس إيجابا على مخرجاته من المعلومات المحاسبية، كما أن العوامل التقنية تساهم في تطوير مخرجات النظام وتعمل على زيادة قيمته الفنية المضافة والتي تؤدي إلى تحسين مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية وبالتالي تؤدي إلى نجاح هذه النظم.

٢-٢ المبحث الثاني: جودة التدقيق الإلكتروني

١-٢-٢ تمهيد

عند بدء ظهور التكنولوجيا بدأت مهنة المحاسبة كغيرها من المهن بالانتشار والتوسع بشكل جعل تنفيذ الدورة المحاسبية آلية تعمل بشكل إلكتروني مما ميزها بالسرعة والدقة، ولكن رغم إيجابيات هذه التكنولوجيا إلا أن هناك مخاطر لها، كما إمكانية اختراقها أو التلاعب بمدخلاتها، وبالتالي الحصول على مخرجات مضللة، ومن هذا المنطلق أصبح من الضرورة مواكبة أنظمة الرقابة الداخلية لهذه التكنولوجيا وما أحدثته على النظام المحاسبي من تغيرات، بحيث أصبح نظاما محوسبا يفتقد لبعض الثقة والمصادقية، ومع تنامي استخدام تكنولوجيا المعلومات عملت العديد من الشركات على الاستفادة من معالجة البيانات الإلكترونية، بحيث أصبح التدقيق الإلكتروني أمرا ضروريا لا مفر منه، مما ولد لها تأثيرا قويا على عمليات الشركات المختلفة ومعالجة بياناتها يفرض على أنظمة الرقابة الداخلية مواكبة هذه التطورات (الذنيبات، ٢٠١٧).

٢-٢-٢ مفهوم التدقيق الإلكتروني:

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى توليد أثر كبير على علم المحاسبة والتدقيق كما في باقي المجالات ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن أهداف التدقيق هي نفسها لا تتأثر ولكن يتم تطويرها بشكل يخدم مصلحة الشركات وبطريقة تسهل تشغيل البيانات سواء كانت يدوية أو إلكترونية، كما أن نطاق التدقيق لا يتغير في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ولكن طريقة التدقيق وجمع الأدلة قد تختلف كليا ويتم تسهيلها من خلال هذه الأنظمة، وهذه الاختلاف يعود إلى اختلاف الإجراءات المتعلقة بجمع وتبويب وتخزين المعلومات المحاسبية (Zoran et al, ٢٠٠٩). وذكر Zhu et al. (٢٠١١) بأن التدقيق الإلكتروني هو عملية جمع وتقييم المعلومات لتحديد ما إذا كان استخدام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول الشركة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة. وأشار البشتاوي والبقمي (٢٠١٥) بأن التدقيق الإلكتروني هو عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق الأعمال المتعلقة بالتدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لتساعد المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق. وأشار الخصاونه (٢٠١٥) التدقيق الإلكتروني بأنه عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا

المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق. وأضاف بربري وبن بوعلی (٢٠١٧) بأن التدقيق الإلكتروني بأنه اختبار منهجي للنتائج أو الهيكلية الحاسوبية يقوم بها شخص مستقل ومؤهل هدف إبداء رأيه على التطابق مع المعايير المتعارف عليها عموماً. وأصبح التدقيق الإلكتروني أمراً ضرورياً، وذلك لأنه يعمل على تسهيل عملية العمليات المحاسبية وتخفيض التكلفة اللازمة لإجرائها، كما أن استخدامه تساعد الشركات على التطور والنمو وذلك من خلال تقليل الوقت والتكاليف وتحسين جودة عملية المراجعة وتوفير أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل المدققين، إذ يمكن للمدقق أن يستخدم البرامج الإلكترونية التي تفيد في مجال سرعة تنفيذ أعمالها، كما إن استخدام المدقق لبرامج تخزين واسترجاع المعلومات وبرامج المراجعة التحليلية تمكنه من إجراء المقارنات والتحليلات بين الأرقام الفعلية والمخططة، وقد يستخدم المراجع برامج خاصة تساعد في عملية إجراء الاختبارات مما يساعد في دعم عملية اتخاذ القرارات (الذبيبات، ٢٠١٧).

وترى الباحثة أن التدقيق الإلكتروني يتمثل في القيام بعملية التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات رغم تغير البيئة إلا أن أهداف التدقيق الإلكتروني تبقى هي نفسها أهداف التدقيق اليدوي، كما تضم عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات كافة مكونات نظام الحاسب الآلي والمتمثلة في الأجهزة والبرامج وقاعدة البيانات، أي أن الأدوات التي يستخدمها المدققون قد تغيرت مقارنة لما كانت عليه.

٢-٣ خصائص التدقيق الإلكتروني:

إن خصائص التدقيق الإلكتروني يتميز عن التدقيق اليدوي من خلال الكفاءة والفعالية، والضمان والموثوقية، والصحة والدقة، وأخيراً الجودة، بالإضافة إلى هذا فإن هذا النوع يلعب دوراً رئيسياً يجعل الشركات تحقق ميزتها التنافسية في مهمة التدقيق، وفي ما يأتي استعراض لمميزاتها كالاتي:

١. الكفاءة والفعالية: أي أن عملية التدقيق الإلكتروني تقدم خدمات تشكل رضا للأطراف المعنية وتلبي حاجات المستفيدين وهذا يترتب على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني ونظم الخبرة، كما أن كفاءة عملية التدقيق وفعاليتها تعرف من حيث قدرتها على تحقيق أهداف التدقيق، وإنجاز مهماتها، والقيام بمسؤولياتها بمصداقية وثقة ودقة وبأقل وقت وجهد وتكلفة وبما ينسجم مع القوانين المالية المعتمدة والمعايير الدولية (الخصاونه، ٢٠١٥).

٢. الضمان والموثوقية: أي أن التدقيق في بيئة تقنية المعلومات تقوم بتوفير ضمانات بأن الضوابط الداخلية كافية وموثوقة وتعمل بطريقة كفؤة وفعالة حيث تزداد الثقة في تقرير المدقق الذي يوفر معلومات مهمة للمراقب عن المشاكل التي يجب أن ينصب تركيزه عليها (Zoran et al, ٢٠٠٩).

٣. صحة والدقة: أي أن استعمال التقنية الحديثة توفر في الوقت المناسب معلومات صحيحة تتميز بالدقة والمصدقية من أجل صنع واتخاذ القرارات السليمة والفعالة (حمدونه وحمدان، ٢٠٠٨).
٤. الجودة: أي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام وأعمال التدقيق يقدم فوائد لمكاتب التدقيق تتعلق بإنهاء الأعمال المقررة بسرعة وبدقة وبأقل تكلفة ممكنة مما سينعكس ذلك على تحسين جودة عمليات وخدمات التدقيق حيث أنه من بين العوامل المؤثرة في جودة التدقيق هما الوقت والجهد المبذول (بربري وبن بو علي، ٢٠١٧).

٢-٤ أهداف التدقيق الإلكتروني:

إن استخدام التقنيات الإلكترونية لإنجاز الأعمال المتعلقة بالتدقيق تسمح للمدقق بالاستفادة من إمكانيات الحاسوب في تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر حيث تمكنه من استخدام برامج الحاسوب لقراءة البيانات المطلوب التحقق منها واختيار العينات وإجراء الخطوات اللازمة لجمع الأدلة كما تساعده في تنفيذ الاختبارات المنطقية والحسابية وبالتالي سهل الحاسوب للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات السابقة وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي، عليه فإن التدقيق الإلكتروني يحقق مجموعة أهداف منها (البحيصي، ٢٠١٤):

- (١) الاقتصاد: أي أن هدف المدقق فحص استخدام الحاسوب للتأكد من انه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة الوحدة الاقتصادية وباقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب مما يعود بالمنفعة على الوحدة الاقتصادية (Zhu et al, ٢٠١١).
- (٢) الفعالية: أي أن هدف المدقق فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية (Zhu et al, ٢٠١١).
- (٣) الكفاءة: أي انه يجب على المدقق التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للشركة بحسب مفهوم الأهمية النسبية (البحيصي، ٢٠١٤).
- (٤) الحماية: بمعنى أن يتأكد المدقق من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لاستخدامه ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الاقراص الحاسوبية ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات او التخريب المتعمد الذي قد تتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين (البحيصي، ٢٠١٤).

٢-٥ أساليب التدقيق الإلكتروني:

إن أساليب التدقيق الإلكتروني ترتبط بعوامل عدة مثل درجة أتمته النظام الإلكتروني ومدى احتفاظ الشركة بالوثائق والسجلات أو بمعنى آخر جودة مسار التدقيق، وهذه الأساليب هي (برزان، ٢٠١٨):

١. التدقيق حول الحاسوب

عندما يأخذ المدقق الخارجي أو الداخلي في اعتباره الرقابة التي لا تتعلق بالتشغيل الإلكتروني للبيانات لتقدير خطر الرقابة، سينتج عنه أن يطلق على ذلك التدقيق حول الحاسوب. ويتوصل المدقق إلى فهم الرقابة الداخلية وأداء كل من اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات والإجراءات التحقق من أرصدة الحسابات على النهج نفسه الذي يتم تنفيذه في ظل النظم اليدوية، وهذا يعني أن يقوم المدقق بتتبع مسار التدقيق حتى نقطة دخول البيانات في الحاسوب مع إعادة متابعتها عند نقطه خروجها من أجهزة الحاسوب على شكل تقارير مطبوعة أو صورة إلكترونية وعند التدقيق حول الحاسوب، يجب أن يتمكن المدقق من التوصل إلى قدر كاف من أصول المستندات وقائمة تفصيلية للمخرجات في شكل قابل للقراءة (البشتاوي والبقمي، ٢٠١٥).

مزايا التدقيق حول الحاسوب ما يأتي:

بساطة وسهولة ووضوح خطواته وذلك لأنه يقتصر على تدقيق المدخلات والمخرجات، والمساهمة في انخفاض تكلفة أدائه، كما يعتمد على تدقيق البيانات الفعلية واستخدام أجهزة الحاسوب الموجودة بالوحدة محل التدقيق، مما يتطلب من المدقق الخارجي قليل من المهارات والتدريب على عمليات الحاسوب، كما انه يتطلب مساعدة قليلة من موظفي الحسابات وإدارة تشغيل البيانات داخل الوحدة محل التدقيق (حمدونه وحمدان، ٢٠٠٨).

٢. التدقيق من خلال الحاسوب

إن هذا الأسلوب يتمحور في قيام المدقق بفحص واختبار عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب، والتأكد من صحة المدخلات والمخرجات، فأسلوب التدقيق من خلال الحاسوب على عكس أسلوب التدقيق حول الحاسوب، لا يتجاهل وجود الحاسوب بل يأخذه في الاعتبار، ويدقق ما يتم بداخله، ويركز المدقق هنا على مدى الالتزام بالبرنامج المعين وهو الأمر الذي يتطلب من المدقق قدر مناسب من المعرفة بالحاسوب ونظم التشغيل الإلكتروني للبيانات، وأيضا تصميم البرامج واستخداماتها. طبقا لهذا الأسلوب توجد عدة أساليب تشترك في استخدام الحاسوب لتنفيذ عمليات الفحص والتحقق من صحة العمليات والأرصدة، كما تتفق هذه الأساليب في الافتراض الذي تبني عليه، وهو أنه إذا كانت عمليات تشغيل البيانات تتم بشكل دقيق، فإن ذلك يعني أن هناك احتمالا كبيرا في أن تكون السجلات المحاسبية صحيحة، وبالتالي القوائم المالية صحيحة (برزان، ٢٠١٨).

مزايا التدقيق من خلال الحاسوب:

إن من أهم ما يميز الأنظمة الآلية هي إمكانية ضبط مؤشرات وضوابط لتحديد منطقية وصحة البيانات بشكل أفضل من الملاحظة البشرية للبيانات، وإمكانية تعديل البيانات بالمسح وإعادة التسجيل بدون زيادة في التكلفة نظرا لطبيعة الوسط الذي تحفظ به البيانات، والمقدرة على تخزين كميات هائلة من البيانات باستخدام وسائط تخزين والتي لا تحتاج إلى حيز بالمقارنة إلى حيز السجلات والدفاتر التي قد تستخدم في النظام اليدوي والتي قد تتعرض للسرقة أو النسخ أو التلف، كما إن استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات ضمن الشركة يؤدي إلى حدوث تغييرات هامه في بيئة ونظام الشركة التي يتم فيها التدقيق فيها:

أولا: التغييرات في الهيكل التنظيمي

إن استخدام الحاسب الآلي في معالجة البيانات يعمل على دمج بعض المهام التقليدية التي قد ينجزها عدد من الأفراد أو الوحدات التنظيمية من خلال مجموعة من البرامج وهذا يساعد على إلغاء الرقابة المهنية الناتجة عن التقسيم التقليدي للعمل. وهناك تغير أساسي في الهيكل التنظيمي من خلال تفويض الصلاحيات بين المستخدمين الأمر الذي يحتم على مصمم النظم المحاسبية الأخذ بالاعتبار عند تطوير النظام، كما لا بد من تجهيز الحاسب ببرامج تحمل إجراءات رقابية وضوابط داخلية تؤمن نوعية عالية من الرقابة على البيانات في جميع مراحل التعامل معها وذلك بتوزيع أسماء المستخدمين بما يتناسب والسلطات الممنوحة لكل فرد(قوراري وبن زواي، ٢٠١٥).

ثانياً: تغيير الوثائق التقليدية

تعد الوثائق والمستندات والسجلات أدلة تثبت العمليات التي قامت بها الشركة خلال فترة معينة، وهي عنصر أساسي من عناصر الرقابة الداخلية في ظل الأنظمة اليدوية حيث أن استخدام الحاسب الآلي يؤثر على مجموعة الوثائق والمستندات ويختلف هذا التأثير حسب مستوى النظام الآلي فعند استخدام الحاسب الآلي فقط للتوثيق فإن التأثير على وثائق المراجعة يكون أقل من الأنظمة التي تستخدم للمعالجة المباشرة وذلك لعدم وجود الوثائق (برزان، ٢٠١٨).

٣-٢ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير المستقل والمتغير التابع وفيما يلي أهم الدراسات ذات الصلة بذلك.

١-٣-٢ الدراسات باللغة العربية

دراسة بربري وبن بو علي (٢٠١٧)، أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية، وتطبيق آلية "التدقيق الإلكتروني" نظراً لما يعود بفائدة كبيرة في تطوير أداء الحكومة الإلكترونية، وما تتطلبه الحكومة الجزائرية من مساهمة التطور وإدخال فكرة الرقابة في كافة المؤسسات الحكومية لضمان بقائها واستمرارها في تحقيق مستويات أعلى من الفعالية وتقديم أفضل الخدمات لمواطنيها. وقد أظهر بحث ميداني شمل (١٢٤٥) مواطناً على أن (٨٤) في المئة يعتقدون بأنه أثر شفافية أكبر، كما أقيمت أبحاث ميدانية بواسطة قسم الشفافية الدولية في كوريا الجنوبية لعامي (٢٠٠٠ - ٢٠٠١). وأشارت التقارير إلى الاهتمام المتزايد في الجهاز، حيث له الفضل في توفير الوقت وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات (٢٧) (المطلوب، وقد أظهرت النتائج أن مشروع الحكومة الإلكترونية يحقق الجودة في تقديم الخدمات والمعلومات بسرعة ودقة متناهيتين دون إهمال شروط الأداء (الكفاءة والفعالية) لكنه يحتاج إلى تخطيط محكم حتى نضمن نجاحه.

كما تم تقديم أهم التوصيات تتمثل فيما يلي: ضرورة إصلاح المؤسسات التابعة للدولة من أساليب الغش وسرقة أملاك الدولة وبناء قاعدة صحيحة وشفافة في هذه المؤسسات، والتخطيط الجيد لنتمكن من إدخال التكنولوجيا ومواكبة البلدان المتطورة، وضرورة قيام المؤسسات الحكومية الجزائرية بإدخال استراتيجيات وخطط لتطبيق الحكومة الإلكترونية حتى تستطيع مواكبة متطلبات البيئة الجديدة التي تعتمد في نجاحها على استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات، وضرورة إصدار دليل للتدقيق الحكومي في الجزائر وخاصة المؤسسات التي تستخدم الحاسوب في أعمالها المحاسبية.

دراسة الخصاونه (٢٠١٥)، دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى بيان دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال اختبار مجموعة فرضيات تناولت دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية في مكاتب التدقيق ودعمها في تحقيق إستراتيجية التدقيق، وبينت الدراسة المعوقات التي تحد من الاستفادة من استخدام التدقيق الإلكتروني في تحقيق مزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية. يتكون مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات في الأردن بعد أن تم الحصول على قائمة تفصيلية بهم من جمعية مدقق الحسابات القانونيين الأردنيين والذين بلغ عددهم كمجتمع دراسة (٤٨٢) (مدقق حسابات خارجي مرخص مع العلم بأنه ليس جميعهم ممارسين لمهنة التدقيق وقد تم الحصول على) (٤٠%) من المجتمع كعينة دراسة حيث بلغ عددهم (١٩٢) (وقد تم توزيع الاستبانة على) (١٩٢) (مدققا وتم استرجاع) (١٧٩) استبانة كان الصالحة لعمليات التحليل الإحصائي) (١٦٠) (إي ما نسبته تقريبا) (٣٣,٥%) من مجتمع الدراسة. وتم استخدام الرزمة الإحصائي SPSS في عملية التحليل واختبار الفرضيات. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدم التدقيق الإلكتروني يسهم في تحقيق المزايا التنافسية لمكاتب التدقيق في الأردن من خفض في التكلفة والجودة والمرونة والحصة السوقية ويسهم استخدم التدقيق الإلكتروني في دعم تطبيق إستراتيجية التدقيق الخارجي وتوصلت الدراسة إلى إن هنالك معوقات تحد من استخدم التدقيق الإلكتروني منها تكلفة البرمجيات المتخصصة بتدقيق وارتفاع أسعار برامج العامة وعدم ملائمتها لكافة منشآت الأعمال إضافة إلى الحاجة إلى التأهيل العلمي والعملية لمدقق الحسابات متخصص في مجال نظم معلومات الإلكترونية

دراسة النعامي وسمور (٢٠١٥)، بعنوان: "دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية في الجامعات الفلسطينية، والتعرف فيما إذا كان لنظم المعلومات المحاسبية دور في حماية الأصول والحد من أخطاء التقارير المالية، والالتزام باللوائح، والسياسات التنظيمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي لبناء الإطار النظري للدراسة، والتحليلي للوصول إلى النتائج الميدانية، وذلك من خلال تصميم الاستبانة تكونت من خمسة مجالات لتحقيق أهداف الدراسة، وزعت على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) فردا من العاملين في الدوائر المالية، والرقابة والتدقيق في الجامعات. وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وأظهرت النتائج وجود دور هام لنظم المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية للجامعات، كما أظهرت أن نظم المعلومات المحاسبية لها دور في حماية الأصول، والحد من أخطاء التقارير المالية، وإتباع اللوائح والسياسات التنظيمية، وأن نظم المعلومات المحاسبية لها دور في تطوير الإجراءات الرقابية على الأنشطة التشغيلية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تزويد دوائر الرقابة الداخلية ببرامج محاسبية متطورة في مجال الرقابة والتدقيق للعمل على رفع كفاءة المدققين الداخليين.

دراسة البحيصي (٢٠١٤) بعنوان: "مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (تحقق أهداف نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية، توفر الخصائص التي تجعل نظام الرقابة الداخلية أكثر كفاءة وفعالية، توفر الخصائص التي يتطلبها نظام الرقابة الداخلي الفعال)، كما هدفت إلى التعرف على كيفية الرقابة على نظم المعلومات المحاسبية، ومدى فعالية هذا النوع من الرقابة في البنوك العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثة بتصميم إستبانة وزعت على (٤٥) فردا من المدققين الداخليين، والمحاسبين الرئيسيين، والمدراء الماليين العاملين في البنوك العاملة في قطاع غزة والبالغ عددها (٩) بنوك تجارية وإسلامية، وبواقع (٥) استبانات لكل بنك، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة المتاحة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبية يدعم فعالية الرقابة الداخلية من خلال تحقق أهداف نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية، توفر الخصائص التي تجعل نظام الرقابة الداخلية أكثر كفاءة وفعالية، توفر الخصائص التي يتطلبها نظام الرقابة الداخلي الفعال، كما أظهرت بان نظام الرقابة الداخلية يستطيع دراسة المخاطر الناتجة عن تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية الجديدة. وأوصت الدراسة بضرورة بمواكبة التطور في نظم المعلومات المحاسبية وأساليب الرقابة على النظم الإلكترونية، وتأهيل الطاقم العامل في مجال الرقابة على استخدام أساليب ووسائل الرقابة على النظم المحوسبة.

دراسة الشيبيل والمومني (٢٠١٣)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة ووزعت على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٨) من مدققي ديوان المحاسبة، وقد اعتمد منها (١٦٢) استبانة لغايات التحليل، واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية واختبار (T-Test) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام ديوان المحاسبة، وفي تعزيز المساءلة والشفافية فيها. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تعزيز استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة، وتعزيز مهام ديوان المحاسبة لما لها من دور في المساءلة والشفافية، والاهتمام بتعزيز مكاتب المراقبات الميدانية ببعض حملة الشهادات المهنية.

دراسة المطيري (٢٠١٣) بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية، كما هدفت إلى دراسة وتقييم وتحليل فاعلية وظيفة الرقابة الداخلية في الشركات وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثة بالتعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية واستخدام استبانة تم تصميمها لتغطي جميع فرضيات الدراسة، توزيعها على

عينة شملت (٢٠٦) مديرا ماليا ومحاسبا يعملون في الشركات المشمولة في الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام الاساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها انه يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (أجهزة الحاسوب، العناصر البرمجية، قواعد البيانات، فرق الدعم، وشبكات الاتصال) على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية. وأوصت الدراسة بالعمل على تبني واستخدام تكنولوجيا المعلومات لأثرها الواضح على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية، وضرورة تركيز الشركات على إجراء دراسات دورية للتعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

دراسة الخالدي (٢٠١١)، بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المصارف الفلسطينية العاملة في فلسطين دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية أجهزة الرقابة الداخلية في المصارف الفلسطينية العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية، والتعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثة بتصميم إستبانة مكونة من أربعة أبعاد، وتوزيعها على عينة مكونة من (٨٠) فردا من ورؤساء أقسام الرقابة ومدراء دوائر الرقابة، والمراجعين القانونيين العاملين في المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية مثل النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والتكرارات واختبار (ت).

وأظهرت النتائج أن الاهتمام بالتدريب المستمر والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة والالتزام بالسياسات الإدارية يساعد على تفعيل الرقابة الداخلية، ويقلل من فرص التلاعب وتحقيق الأهداف الموضوعية، كما أظهرت النتائج أيضا أن إتباع أساليب الرقابة التنظيمية يؤدي إلى رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي والمعلوماتي من أجل تطوير الرقابة الداخلية، وضرورة استخدام أساليب الرقابة التنظيمية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات بغرض رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية المطبقة.

"Integrating enterprise resource planning in the accounting curriculum: a systematic literature review and case study"

"تكامل نظم الموارد المؤسسية في المنهج المحاسبي: مراجعة الأدبيات المنهجية ودراسة حالة" هدفت الدراسة إلى فحص كيفية تحقيق التكامل الخاص بتخطيط موارد الشركة في منهج نظم المعلومات المحاسبية في إحدى الجامعات الأسترالية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال دراسة الأدب النظري للمقالات المنشورة من عام (١٩٩٠ - ٢٠١٣) لفهم كيفية تكامل أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية مع نظم المعلومات المحاسبية.

وأظهرت الدراسة أهمية ابلاغ مصممي المناهج الدراسية باعتماد تكامل نظم المعلومات المحاسبية موارد الشركة مع نظم المعلومات المحاسبية، كما أظهرت بان التكامل بين النظم سيحقق فوائد كبيرة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى إظهار أهمية هذا التكامل لتوفير الدعم الفني والتربوي للقائمين على العملية التعليمية لتحقيق نتائج التعلم. وأوصت الدراسة باقتراح تطبيق هذا التكامل لتوفر العوامل الحاسمة لتحقيق تكامل تخطيط الموارد المؤسسية مع نظم المعلومات المحاسبية.

٢. دراسة (Okuda and Nakashima) (٢٠١٥) بعنوان:

"Systems Integration, Management Involvement And Quality Of Internal Controls And Auditing".

"تكامل الأنظمة، والإدارة التشاركية، ونوعية الرقابة الداخلية والتدقيق"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تكامل أنظمة المعلومات وفعالية الرقابة الداخلية في الشركات اليابانية، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين تشاركيه الإدارة وفعالية الضبط الداخلي، بالإضافة إلى دراسة تأثير فاعلية نظام الرقابة الداخلية في ظل تكامل نظم المعلومات على جودة التدقيق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتصميم نموذج من الاستبانة وزعت على عينة من المدراء والمحاسبية العاملين في الشركات التي استخدمت التكامل في نظام تخطيط الموارد المؤسسية في الفترة (٩٤ - ٢٠٠٣) والبالغ عددها (١٤٨) شركة، وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

أظهرت النتائج أن تكامل نظم المعلومات في الشركات يحسن من جودة أنظمة المعلومات ويزيد من كفاءة وفاعلية الرقابة الداخلية، كما أظهرت أن تكامل نظم المعلومات وتشاركيه الإدارة يؤثر إيجابيا على فعالية الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى أن فاعلية نظام الرقابة الداخلية في ظل تكامل أنظمة المعلومات يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة على تحسين جودة التدقيق، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق التكامل أنظمة المعلومات في جميع الشركات.

٣. دراسة (Fan et al). (٢٠١٤) بعنوان:

"Internal Control Framework of a Compliant ERP System"

إطار الرقابة الداخلية وتوافق نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية على الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات في المملكة المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم نموذج من الاستبانة تكونت من (٥١) فقرة، تقيس (١٢) بعد منها قدرة النظام على: تحديد مهام ومسؤوليات قسم معالجة البيانات، السيطرة على جميع الوثائق، الرقابة على المدخلات والمخرجات، الرقابة الامنة للملفات والبيانات، الرقابة على معالجة البيانات، التحكم في الوصول إلى البرامج والبيانات...، تم توزيع الاستبانة على (١٨) فردا من مدراء الشركات، كما قامت الدراسة بإجراء دراسة حالة لإحدى الشركات لتأكيد النتائج التي تم الوصول إليها، واستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات. وأظهرت النتائج ان نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية مستخدمة في نطاق واسع في الشركات، وان استخدام نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية تعطي الاولوية لتحقيق الرقابة الداخلية على البيانات وبالتالي تحسين فاعلية الرقابة الداخلية، كما اظهرت النتائج ان إجراءات الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات في الشركات تعطي نتائج هامة في اكتشاف الاخطاء في البيانات المالية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام بنظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية في الشركات.

٤. دراسة (Yunhao et al). (٢٠١٤) بعنوان:

Information Technology Capability, Internal Control Effectiveness, and Audit Fees and Delays.

مقدرة تكنولوجيا المعلومات، وفاعلية الرقابة الداخلية وأتعاب التدقيق والتأخر. هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور تكنولوجيا المعلومات في المساهمة في تحسين فاعلية الرقابة

الداخلية، وقد قامت الدراسة على قياس فاعلية الرقابة الداخلية من خلال مكونات، وعناصر الرقابة الداخلية الخمسة حسب ما جاءت في تقرير (COSO). واستخدام الباحثة المنهج الكمي والنوعي، وتصميم إستبانه وزعت على المحاسبية المهنيين في الشركات، وتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود تطبيق لعناصر فاعلية الرقابة الداخلية جميعها من قبل الشركات، أن فاعلية النظام المحاسبي يدعم الارتباط بشأن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على توليد مخاطر للعمل، ولضوابط التدقيق، وان تكنولوجيا المعلومات قادرة أن تخفف من زيادة أتعاب المراجعة. كما أظهرت بان تكنولوجيا المعلومات لديها تأثير مباشر في الرقابة الداخلية ومكونات النظام الرقابي الداخلي الفاعل، وهذا يؤدي إلى تخفيف الزيادة في أتعاب التدقيق، والتأخير في الوقت، وأوصت الدراسة بأهمية اهتمام الشركات بتكنولوجيا لها من فائدة إضافية في دعم فاعلية الرقابة الداخلية، وفاعلية التدقيق.

٥. دراسة (Mndzebele) (٢٠١٣)، بعنوان:

"The usage of Accounting Information Systems for Effective Internal Controls in the Hotels"

"استخدام نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في الفنادق"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص فيما إذا كان هناك أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية المتوفرة في الفنادق في سوازيلاند، واستخدام الباحثة أسلوب المنهج الكمي في هذه الدراسة وإعداد إستبانه تكونت من (١٣) فقرة تقيس أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين نظم الرقابة الداخلية، وزعت على مدراء تكنولوجيا المعلومات العاملين في (٦) فنادق من أصل (٣٦) فندق موجودة في سوازيلاند، وللوصول إلى النتائج استخدمت الباحثة التحليل الوصفي، وتحليل الانحدار.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وتحسين نظم الرقابة الداخلية، وأن السياسات، والإجراءات، والهيكل التنظيمي، والمكونات المادية للنظم المحاسبية تساهم في بناء هيكل رقابة داخلية ذو فاعلية لتحقيق الأهداف التشغيلية للشركة، كما أظهرت بان نظم المعلومات المحاسبية تعمل على تزويد الشركة بالمعلومات التي تمتاز بالدقة، والتوقيت، وان استخدام هذه النظم في الرقابة الداخلية يؤكد الالتزام بأهداف العمليات والأداء، وأوصت بضرورة الاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية، وتطويرها لتأثيرها المباشر على الأنشطة التشغيلية واتخاذ القرارات.

ملخص الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإعداد جدول يحوي أهم أهداف الدراسات السابقة باللغة العربية والإنجليزية، وأهم النتائج وغيرها وفيما يلي استعراض لها:

الباحث/السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	أهم النتائج	الإستفادة
(بربري وبن بو علي، ٢٠١٧)	أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية	هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية، وتطبيق آلية "التدقيق الإلكتروني"	وقد أظهرت النتائج أن مشروع الحكومة الإلكترونية يحقق الجودة في تقديم الخدمات والمعلومات بسرعة ودقة متناهيتين دون إهمال شروط الأداء (الكفاءة والفعالية) لكنه يحتاج إلى تخطيط محكم حتى نضمن نجاحه.	قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في اعداد الإطار النظري
الخصاونه، ٢٠١٥	دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية.	هدفت الدراسة إلى بيان دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية	وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام التدقيق الإلكتروني يسهم في تحقيق المزايا التنافسية لمكاتب التدقيق في الأردن من خفض في التكلفة والجودة والمرونة والحصة السوقية	قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في إثراء جانب التدقيق الإلكتروني
النعامي، وسمور، ٢٠١٥	دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية	هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية في الجامعات الفلسطينية	وأظهرت النتائج وجود دور هام لنظم المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية للجامعات	قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في الإطلاع على جوانب نظم المعلومات

قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في الإطلاع على ابعاد المتغير المستقل.	وأظهرت نتائج الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبية يدعم فعالية الرقابة الداخلية من خلال تحقق أهداف نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية	هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	البحيصي، ٢٠١٤
قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في تحديد منهجية الدراسة.	خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام ديوان المحاسبة	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية	أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة ميدانية).	الشبييل والمومني، ٢٠١٣
قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في اعداد فصل التحليل الإحصائي والإدب النظري.	انه يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (أجهزة الحاسوب، العناصر البرمجية، قواعد البيانات، فرق الدعم، وشبكات الاتصال) على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية.	هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية.	المطيري، ٢٠١٣
قامت الباحثة بالإستفادة من هذه الدراسة في اعداد الإطار النظري	وأظهرت النتائج أن الاهتمام بالتدريب المستمر والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة والالتزام بالسياسات الإدارية يساعد على تفعيل الرقابة الداخلية	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية أجهزة الرقابة الداخلية في المصارف الفلسطينية العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية	أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المصارف الفلسطينية العاملة في فلسطين دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة.	الخالدي، ٢٠١١

الدراسات الأجنبية				
استفادة الباحثة من هذه الدراسة من خلال الإطلاع على أهم الجوانب التقنية التي تناولتها في مايتعلق بنظم المعلومات.	وأظهرت الدراسة أهمية ابلاغ مصممي المناهج الدراسية باعتماد تكامل نظم المعلومات المحاسبية موارد الشركة مع نظم المعلومات المحاسبية،	هدفت الدراسة إلى فحص كيفية تحقيق تكامل برنامج الخاص بتخطيط موارد الشركة	"Integrating enterprise resource planning in the accounting curriculum: a systematic literature review and case study"	Blount,, et, al. 2016
استفادة الباحثة من هذه الدراسة من خلال إثراء الجانب النظري والتأكيد على أهمية نظم المعلومات المحاسبية.	أظهرت النتائج أن تكامل نظم المعلومات في الشركات يحسن من جودة أنظمة المعلومات ويزيد من كفاءة وفاعلية الرقابة الداخلية	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تكامل أنظمة المعلومات وفعالية الرقابة الداخلية في الشركات اليابانية	"Systems Integration, Management Involvement And Quality Of Internal Controls And Auditing".	Okuda and Nakashim a, 2015
استفادة الباحثة من هذه الدراسة من خلال إثراء الجانب النظري .	وأظهرت النتائج ان نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية مستخدمة في نطاق واسع في الشركات.	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية على الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات في المملكة المتحدة	"Internal Control Framework of a Compliant ERP System"	Fan, et, al. 2014
استفادة الباحثة من هذه الدراسة عمل منهجية متعلقة بالدراسة الحالية.	إلى وجود تطبيق لعناصر فاعلية الرقابة الداخلية جميعها من قبل الشركات،	هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور تكنولوجيا المعلومات في المساهمة في تحسين فاعلية الرقابة الداخلية	Information Technology Capability, Internal Control Effectiveness, and Audit Fees and Delays.	Yunhao, et, al. 2014
استفادة الباحثة من هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية لتطبيق نظام المعلومات المحاسبية.	وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تطبيق نظام المعلومات المحاسبية وتحسين نظم الرقابة الداخلية.	هدفت هذه الدراسة إلى فحص فيما إذا كان هناك أثر لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية المتوفرة في الفنادق في سوازيلاند	"The usage of Accounting Information Systems for Effective Internal Controls in the Hotels"	Mndzebele , 2013

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد اتضح للباحثة ان الدراسات السابقة لم تنطرق إلى تحديد أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في مكاتب التدقيق الأردنية، حيث ان معظم الدراسات ركزت على دراسة نظم المعلومات المحاسبية أو تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الرقابة الداخلية، وركزت الدراسات السابقة على دراسة نظم المعلومات المحاسبية الموارد المؤسسية أو نظم المعلومات المحاسبية كلا على حده، بينما دراسة الباحثة جاءت لدراسة أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في مكاتب التدقيق الأردنية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- ١-٣ منهج الدراسة
- ٢-٣ مجتمع وعينة الدراسة
- ٣-٣ أداة جمع البيانات والصدق والثبات
- ٤-٣ صدق الأداة
- ٥-٣ ثبات الأداة
- ٦-٣ أساليب جمع البيانات
- ٧-٣ أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

نتناول في هذا الفصل وصفا للمنهجية التي استخدمتها الباحثة في القيام بهذه الدراسة، إذ يتضمن وصفا لنوع وطبيعة الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وكذلك أداة جمع البيانات وثباتها وصدقها، كما يتضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

١-٣ منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية، والتي اتبعت فيها الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التدقيق الإلكتروني، من وجهة نظر مكاتب المدققين العاملة في الأردن.

٢-٣ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مكاتب المدققين العاملة في الأردن، والبالغ عددها (٤٣) مكتب تدقيق معتمد، أما وحدة المعاينة فقد شملت المدققين في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (١٥٣) استبانة، وتم استرداد (١٤٢) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة ونسبة (٩٢,٨%)، وبعد أن تم فحص الاستبانات تم استبعاد (٢٢) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل أو أنها غير مكتملة، وبذلك استقرت العينة على (١٢٠) مستجيبا، ونسبة (٨٤,٥%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، ويوضح الجدول رقم (١-٣) ذلك.

الجدول (٣-١): مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل

النسبة %	العدد	البيان
100%	153	الاستبانات الموزعة
92.8%	142	الاستبانات المستردة
78.4%	120	الاستبانات الخاضعة للتحليل
18.3%	22	الإستبانات المستبعدة

المصدر: إعداد الباحثة.

٣-٣ أداة جمع البيانات والصدق والثبات

قامت الباحثة بتصميم استبانة وتطويرها لاختبار صدق وثبات الأداة حسب ما تقتضيه متغيرات دراستها، وتغطية الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييمية لتحديد أهمية إجابات العينة المبحوثة. وتم اعتماد مقياس ليكرت المكون من خمس درجات لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، (درجة تبني موافق بشدة ٥ علامات، درجة تبني موافق ٤ علامات، درجة تبني محايد ٣ علامات، درجة تبني غير موافق علامتان، درجة تبني غير موافق بشدة علامة واحدة). وقد تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين هما:

١- الجزء الأول:

وخصص للتعرف على العوامل الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة مثل (الفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والشهادات المهنية).

٢- الجزء الثاني:

وخصص للعبارات التي تغطي متغيرات الدراسة، والتي تقيس أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التدقيق الإلكتروني. وتكون من (٥١) فقرة، والملحق رقم (١) يبين نموذج استبانة الدراسة كما تم توزيعه على المستجيبين، حيث أن الفقرات من (٣٣-١) تقيس المجالات المستقلة المتمثلة أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بينما تقيس الفقرات (٣٤-٥١) المجال التابع وهو جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن، وقد توزعت هذه الفقرات مجالات الدراسة كالتالي:

-الفقرات من (١ - ١٧) تقيس المجال الأول: جودة المعلومات.

-الفقرات من (١٨ - ٢٦) تقيس المجال الثاني: جودة الخدمة.

- الفقرات من (٢٧-٣٣) تقيس المجال الثالث: جودة النظام.
- الفقرات من (٣٤-٥١) تقيس المجال التابع: جودة التدقيق الإلكتروني.

٣-٤ صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص وهيئة محكمين مختصين بعلم المحاسبة للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وبعد استرجاع الاستبانات تم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل توزيعها على عينة الدراسة. والملحق رقم (٢) يبين أسماء محكمي الاستبانة.

٣-٥ ثبات الأداة

تم اختبار الاتساق الداخلي لمعرفة مدى الاتساق في أداة جمع البيانات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، للتحقق من درجة التناسق والتجانس لأداة والتأكد من ثباتها وبهدف اختبار مدى الاعتمادية على الاستبانة، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع محاور وفقرات الاستبانة. وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة حسب اختبار كرونباخ ألفا (٨٦,٥%) وهي نسبة مقبولة لأغراض التحليل وذات اعتمادية عالية لنتائج الدراسة الحالية، إذ إن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي ٧٠%. ويوضح الجدول رقم (٢-٣) معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة (p, 2012, Sekaran: ٢٦٨).

الجدول (٢-٣): قيمة معامل الثبات لمجالات الدراسة

معامل الثبات كرونباخ ألفا	اسم المجال	تسلسل الفقرات
0.803	جودة المعلومات	(1 - 17)
0.756	جودة الخدمة	(18 - 26)
0.781	جودة النظام.	(27-33)
0.699	جودة التدقيق الإلكتروني.	(34-51)
0.769	المعدل العام للثبات	1-39

المصدر: من إعداد الباحثة.

كما حددت الباحثة ثلاثة مستويات فقط للتعليق على المتوسط الحسابي للمجالات الواردة في نموذج الدراسة هي (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) وذلك بناء على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

$$(5-1)/3 = 4/3 = 1.33.$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

منخفضة من (١) - أقل من (٢,٣٣).

متوسطة من (٢,٣٤) – (٣,٦٧).

مرتفعة من (٣,٦٨) إلى (٥).

٦-٣ أساليب جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة النظرية منها والتطبيقية، فإن الأمر تطلب الاعتماد على مصدرين للحصول على المعلومات، وهي:

أولاً: المصادر الثانوية: وذلك بالاعتماد على الكتب والمراجع والرسائل العلمية والمقالات المنشورة وكذلك الدراسات في الدوريات المختلفة. كما تم الاستعانة بقواعد البيانات الإلكترونية والإنترنت للحصول على أحدث الأبحاث العلمية حول موضوع الدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية: وهي تلك البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إعداد استبانة خاصة والتي تم اعتمادها لتناسب الدراسة، وقد غطت الجوانب التي تناولتها الفرضيات التي استندت عليها.

٧-٣ أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ((SPSS لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistics** : وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة ويتضمن:

(١) النسب المئوية Percentages: لاستنباط اتجاهات البيانات المبوبة حسب كل فقرة من فقرات الدراسة، وذلك لتدعيم صحة الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها.

(٢) جداول التوزيع التكراري Frequencies: لتعكس مدى تركيز الإجابات لصالح أو لغير صالح فرضية معينة.

ثانياً: مقاييس النزعة المركزية: وتتضمن:

(١) الوسط الحسابي Mean: بهدف التعرف على تقييمات المبحوثين لكل مفردة من مفردات فئة الدراسة، كمؤشر لتحديد الأهمية النسبية للعبارات الواردة في استبانة الدراسة.

(٢) الانحراف المعياري Standard Deviation: لقياس وبيان درجة تشتت قيم إجابات مجتمع الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة، حيث إن قيمة الانحراف المعياري القليلة تعني أن تشتت البيانات قليل والعكس صحيح.

ثالثاً: تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple Regression**: وذلك من أجل اختبار أثر المجالات المستقلة مجتمعة على المجال التابع والمتمثل في جودة التدقيق الإلكتروني في الشركات الصناعية.

رابعاً: اختبار كرونباخ ألفا: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المجالات التي اشتملت عليها الدراسة.

الفصل الرابع تحليل بيانات الدراسة الميدانية

١-٤ خصائص أفراد عينة الدراسة

٢-٤ نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

٣-٤ نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع تحليل بيانات الدراسة الميدانية

٤-١ خصائص أفراد عينة الدراسة

لقد تم اختيار مجموعة من المجالات الشخصية والوظيفية للمستجيبين من العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن مثل مثل (الفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والشهادات المهنية)، وذلك من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بهذه الفئة من المستجيبين، وتبين الجداول التالية النتائج التي تم التوصل إليها حول خصائص أفراد عينة الدراسة.

أولاً: الفئة العمرية

الجدول (٤-١): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية (%)	التكرارات	العمر
0.2	24	أقل من ٣٠ سنة
0.63	76	من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة
0.12	14	٤٠ سنة - أقل من ٥٠ سنة
0.05	6	٥٠ سنة فأكثر
100%	120	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق إن أعمار النسبة الأعلى من المستجيبين في عينة الدراسة من الذين تقع أعمارهم بين من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة، وبلغ عددهم ٧٦ مستجيباً، وشكلوا ما نسبته (٠,٦٣) من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين أعمارهم تقل عن ٣٠ سنة وشكلوا ما نسبته (٠,٢٠) من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تقع أعمارهم ما بين ٤٠ سنة وأقل من ٥٠ سنة وشكلوا ما نسبته (٠,١٢) من إجمالي عينة الدراسة، ثم الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة وشكلوا ما نسبته (٠,٠٥) من إجمالي عينة الدراسة.

ثانيا: المؤهل العلمي

الجدول (٤-٢): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرارات	المؤهل العلمي
0.025	3	دبلوم
0.68	82	بكالوريوس
0.19	23	ماجستير
0.1	12	دكتوراه
100%	120	المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق أن حملة شهادة البكالوريوس من أفراد عينة الدراسة شكلوا ما نسبته (٠,٦٨) وبلغ عددهم ٤٢ مستجيبا وهي النسبة الأكبر بين مستويات التحصيل العلمي الأخرى، وقد تلاها في المرتبة الثانية نسبة الحاصلين على شهادة ماجستير وبنسبة (٠,١٩) من إجمالي عينة الدراسة، ثم حملة شهادة دكتوراه وبنسبة (٠,١) من إجمالي عينة الدراسة، ثم حملة الشهادات من دبلوم بنسبة (٠,٠٢٥) من إجمالي عينة الدراسة.

ثالثا: عدد سنوات الخبرة

الجدول (٤-٣): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرارات	عدد سنوات الخبرة
0.108	13	أقل من ٣ سنوات
0.483	58	من ٣ سنوات - أقل من ٦ سنوات
0.192	23	٦ - أقل من ٩ سنة
0.217	26	أكثر من ٩ سنوات
100%	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته (٠,٤٨٣) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرة من (٣سنوات - أقل من ٦ سنوات) وهي الفئة الأكبر بين الفئات المعتمدة في دراسة هذا المجال، ثم الفئة التكرارية التي تزيد من (٩ سنوات) وشكلوا ما نسبته (٠,٢١٧) ثم جاء المستجيبون ممن يتمتعون بخبرات (٦ - أقل من ٩ سنة) وبنسبة (٠,١٩٢)، وأخيرا جاء من يمتلكون خبرات (أقل من ٣ سنوات) وبنسبة بلغت (٠,١٠٨).

رابعاً: المسمى الوظيفي

الجدول (٤-٤): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية (%)	التكرارات	المسمى الوظيفي
0.375	45	مدير تدقيق
0.075	9	شريك تدقيق
0.041	5	مدقق رئيسي
0.508	61	مدقق
100%	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته (٠,٥٠٨) من أفراد عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم مدقق وهي الفئة الأكبر بين الفئات المعتمدة في دراسة هذا المجال، ثم الفئة التكرارية للمسمى الوظيفي مدير تدقيق وشكلوا ما نسبته (٠,٣٧٥) ثم جاء المستجيبون ممن لهم مسمى وظيفي (شريك تدقيق) بنسبة (٠,٠٧٥)، وأخيراً جاء من يمتلكون مسمى مدقق رئيسي بنسبة بلغت (٠,٠٤١).

خامساً: الشهادات المهنية

الجدول (٤-٥): توزيع عينة الدراسة حسب الشهادات المهنية

النسبة المئوية %	التكرارات	الشهادات المهنية
0.59	71	شهادة (JCPA)
0.28	33	شهادة (CMA)
0.13	16	شهادة (CPA)
100%	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن ما نسبته (٠,٥٩) من أفراد عينة الدراسة يمتلكون شهادة (JCPA) وهي الفئة الأكبر بين الفئات المعتمدة في دراسة هذا المجال، ثم الفئة التكرارية لشهادة (CMA) وشكلوا ما نسبته (٠,٢٨) ثم جاء المستجيبون ممن يمتلكون الشهادات الأخرى ما نسبة (٠,١٦)، ثم جاء المستجيبون الذين يمتلكون شهادة (CPA) ما نسبة (٠,١٣).

٢-٤ نتائج الإحصاء الوصفي لمجالات الدراسة

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأبعاد مجال " عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة": وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أبعاد مجال عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"، جدول (٦-٤) يوضح ذلك:

الجدول (٦-٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات " أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة " ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة	الدرجة
1	جودة المعلومات	3.43	3	متوسطة
2	جودة الخدمة	3.52	2	متوسطة
3	جودة النظام.	3.64	1	متوسطة
	عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ككل	3.58		متوسطة

إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يظهر من الجدول (٦-٤) أن أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة بصورتها الكلية (٣,٥٨)، وكانت موزعة على مجالات الأداة بصورة متفاوتة، إذ جاء أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجال جودة النظام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، يليه في المرتبة الثانية مجال جودة المعلومات، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٨)، ومن ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال جودة الخدمة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٢).

أولاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المعلومات تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٧-٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة المعلومات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١.	تتميز مخرجات نظم المعلومات بالسهولة والفهم.	3.55	0.72	3
٢.	يتم انجاز المعلومات المحاسبية بسرعة وبالوقت المناسب.	3.58	0.74	2
٣.	تعبر المعلومات التي يتم استخراجها من نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عن الاحداث المالية بصورة صحيحة.	3.40	0.62	8
٤.	تتميز المعلومات بقدرتها على التأثير في عملية صنع القرار.	3.51	0.65	5
٥.	تساعد المعلومات الجيدة على توفر تفسير الأحداث الماضية، وتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية.	3.46	0.69	7
٦.	ترتبط المعلومات المحاسبية بالأحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وأمانة.	3.48	0.63	6
٧.	تستطيع الجهات المعنية الوصول إلى المعلومات غير السرية.	3.52	0.58	4
٨.	يتصف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالثبات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية.	3.39	0.66	9
٩.	تمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية.	3.31	0.87	13
١٠.	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من التحقق من صدق المعلومات الصادرة عنها.	3.22	0.86	16
١١.	تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالدقة العالية.	3.33	0.77	12
١٢.	تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بموضوعية البيانات المالية.	3.23	0.85	15
١٣.	تخضع المعلومات لتقييم مستمر بهدف الإبقاء على فاعليتها.	4.09	0.87	1
١٤.	يتم دراسة مدى النفع الذي تقدم المعلومات للشركة وصانعي القرار.	3.38	0.81	10
١٥.	تتنوع المعلومات المحاسبية التي تنتجها الأنظمة المحاسبية التابعة لها، وكل نوع يتم استخدامه لأهداف معينة.	3.15	0.83	17

14	0.85	3.29	يمكن قياس جودة المعلومات بمقدار فاعليتها لتحقيق الأهداف، أو من خلال كفاءتها التي تظهر من خلال تحقيق الأهداف بأقل موارد ممكنة وبأقل التكاليف.
11	0.75	3.35	تحدد مدى جودة المعلومات بالقدر التنبؤية التي تظهرها بعد الحصول على النتائج، فكلما قلت حالة عدم التأكد أصبحت المعلومات ذات جودة مرتفعة.
	متوسط ة	3.43	جودة المعلومات

يشير الجدول (٧-٤) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال جودة المعلومات قد جاءت بالمستوى متوسطة، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين (٠,٩٤ - ٣,١٥) وقد جاءت الفقرة التي تنص على انه تخضع المعلومات لتقييم مستمر بهدف الإبقاء على فاعليتها. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٠,٩٤) بينما جاءت الفقرة التي تنص على انه " تتنوع المعلومات المحاسبية التي تنتجها الأنظمة المحاسبية التابعة لها، وكل نوع يتم استخدامه لأهداف معينة. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٥).

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى متوسط من لأثر جودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٣,٤٣) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية وبدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال. أما قيم الانحراف المعياري فإنها تراوحت بين المنخفضة والمرتفعة وهذا يشير إلى أن إجابات عينة الدراسة متفاوتة ومتباعدة على هذا المجال إلى حد ما.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة الخدمة
تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٤-٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة الخدمة

ت	الفقرات	المتوسط الحسني	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١٨.	توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	3.89	0.78	4
١٩.	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.	4.27	0.87	1
٢٠.	يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن مخرجات النظام المحاسبي.	3.25	0.80	8
٢١.	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية.	4.15	0.69	2
٢٢.	المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	3.62	0.49	5
٢٣.	يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.	4.12	0.98	3
٢٤.	إن ضعف كفاءة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من مواكبة التطورات المتعلقة بالجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	3.17	0.64	9
٢٥.	إن مقاومة العاملين لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	3.50	0.79	7
٢٦.	تحد قلة التمويل الخاص بالتكنولوجيا الحديثة من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	3.47	0.98	6
جودة الخدمة		3.71	مرتفعة	

يشير الجدول (٤-٨) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال جودة الخدمة قد جاءت بالمستوى متوسط، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين (١٧, ٣-١٥, ٤) وقد جاءت الفقرة التي تنص على انه " المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات

المحاسبي تتميز بالموضوعية. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٥) بينما جاءت الفقرة التي تنص على انه " إن ضعف كفاءة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من مواكبة التطورات المتعلقة بالجودة في مخرجات النظام المحاسبي. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٧).

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفعة من لأثر جودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٣,٧١) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية وبدرجة متوسطة على فقرات هذا المجال. أما قيم الانحراف المعياري المرتفعة فإنها تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة متقاربة ومتشابهة إلى حد ما.

ثالثاً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة النظام تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذا المجال، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٤-٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال جودة النظام

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٢٧	يوفر النظام المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب.	3.77	0.93	1
٢٨	يوفر النظام التقارير المحاسبية التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة ويسر.	3.76	0.88	2
٢٩	النظام الحالي المطبق يوفر معلومات تساعد على التنبؤ بالاحداث المالية المرتبطة بالنشاط الشركة.	3.75	0.84	3
٣٠	تساعد المعلومات المقدمة كمخرجات للنظام المحاسبي في تأكيد وتصحيح التوقعات.	3.64	0.83	4

7	0.99	3.32	يوفر النظام الحالي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، ومساعدتها على اتخاذ القرارات.	٣١
5	0.96	3.43	يراعي النظام الحالي المطبق التوافق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبي التي تحتويها مخرجات النظام المحاسبي.	٣٢
6	0.98	3.39	يوفر النظام الحالي للشركة معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن الاحداث المالية لفترة محددة.	٣٣
متوسطة		3.58	جودة النظام	

يشير الجدول (٤-٩) إلى أن المتوسطات الحسابية لمجال جودة النظام قد جاءت بالمستوى المتوسط، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٣٢-٣,٧٧) وقد جاءت الفقرة التي تنص على انه "يوفر النظام المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٧) بينما جاءت الفقرة التي تنص على انه " يوفر النظام الحالي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، ومساعدتها على اتخاذ القرارات". في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٢).

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى متوسط لأثر جودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٣,٥٨) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية وبدرجة متوسطة ومرتفعة على جميع الفقرات. أما قيم الانحراف المعياري المرتفعة فإنها تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة متفاوتة إلى حد ما.

سادساً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التابع: جودة التدقيق الإلكتروني. تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التابع، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٤-١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التابع: جودة التدقيق الإلكتروني

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
٣٤	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد البرنامج الزمني في عمليات التدقيق	3.37	0.99	
٣٥	يتم العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات في توزيع العاملين على مهام التدقيق.	3.66	0.91	7
٣٦	تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات في تحضير مذكرة التخطيط في عملية التدقيق.	3.76	0.85	3
٣٧	يستخدم تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة التحليلية الأولية.	3.70	0.89	6
٣٨	يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تقدير مخاطر التدقيق.	3.68	0.86	7
٣٩	تستخدم الشركة التدقيق الإلكتروني في إعداد موازنة للقوائم المالية في الوقت المناسب.	3.64	0.89	8
٤٠	يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تسجيل الوقت المبذول والرقابة عليه حسب الخطة الموضوعية سلفاً.	3.54	0.89	11
٤١	يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت (الفرق بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي) المبذول على المهام.	3.31	1.14	14
٤٢	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسجيل تكاليف تأدية المهام والرقابة عليها.	3.76	0.91	4
٤٣	يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في التكاليف (الفرق بين الكلفة المقدرة والفعالية) للمهام التدقيقية.	3.64	0.86	9
٤٤	يتم العمل على استخدام التدقيق الإلكتروني في تسجيل وتوثيق المراجعة التي يقوم بها من مدقق الحسابات.	3.83	0.86	3

4	0.88	3.71	ان استخدام التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقاً بالبند المراد تدقيقه، مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا.	٤٥
12	1.02	3.50	يتمحور التدقيق الإلكتروني على مدى تحكم النظام بالعمليات المنطقية، ويتم ذلك بالتأكد من خلال فحص الإجراءات في التعامل مع الصلاحيات.	٤٦
13	1.01	3.47	التأكد على حماية البيانات من خلال التحقق من أمن وسلامة البيانات في قواعد البيانات، وضمان عدم إمكانية التعديل على البيانات إلا من خلال الصلاحية الممنوحة لذلك.	٤٧
10	1.00	3.63	ادارة ومتابعة المشاكل، وذلك من خلال متابعة الملاحظات أو التعديلات الخاصة بالنظام ومعالجتها وإدارة الصلاحيات والتحكم بها وإدارة خطة استمرارية النظام والنسخ الاحتياطية.	٤٨
5	0.93	3.73	التأكد من وسائل التحكم بالنظام والتحقق من وجودها في المكان المخصص لها والتأكد من تشفير البيانات في حال انتقالها من مكان إلى آخر.	٤٩
2	0.67	3.92	التأكد من توفر وظيفة الأرشفة الإلكترونية من خلال النظام وذلك لفتح المجال للمدقق من متابعة محاولات الدخول للنظام أو متابعة عمليات التعديل والإضافة للبيانات، ومتابعة المراجعة بعد أي عمليات تعديل، ومراجعة الإجراءات.	٥٠
1	0.85	3.94	يعمل على تسهيل عملية المراجعة وتخفيض التكلفة اللازمة لإجرائها، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسات على التطور والنمو.	٥١
متوسطة		3.66	جودة التدقيق الإلكتروني	

يشير الجدول (٤-١٠) إلى أن المتوسطات الحسابية للمجال التابع جودة التدقيق الإلكتروني قد جاءت بالمستوى متوسطة، وبلغت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٩٤ - ٣,٣١) وقد جاءت الفقرة التي تنص على انه " يعمل على تسهيل عملية المراجعة وتخفيض التكلفة اللازمة لإجرائها، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسات على التطور والنمو." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٤) بينما جاءت الفقرة التي تنص على انه " يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت (الفرق بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي) المبذول على المهام." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣١).

وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى متوسط من الأهمية للمجال التابع جودة التدقيق الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموع العام (٦٦.٣) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة ومتوسطة على جميع الفقرات. أما قيم الانحراف المعياري المرتفعة فإنها تشير إلى أن إجابات عينة الدراسة متفاوتة إلى حد ما.

٤-٣ نتائج اختبار فرضيات الدراسة

قبل البدء في تطبيق تحليل الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثة بإجراء بعض الاختبارات وذلك من أجل ضمان ملاءمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، إذ تم التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity) باستخدام تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين المسموح به (VIF) للقيمة (١٠). وأن تكون قيمة التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من (٠,٠٥). وتم التأكد أيضا من إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باحتساب معامل الالتواء (Skewness)، إذ إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (١)، والجدول رقم (٤-١١) يبين نتائج هذه الاختبارات:

الجدول (٤-١١) نتائج اختبار (VIF) والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

النتيجة	Tolerance	VIF	المجالات المستقلة (عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة) الفرعية	ت
لا يوجد ارتباط متعدد	0.62	2.57	جودة المعلومات	1
لا يوجد ارتباط متعدد	0.59	1.99	جودة الخدمة	2
لا يوجد ارتباط متعدد	0.64	2.85	جودة النظام	3

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٤-١١) عدم وجود تداخل خطي متعدد (Multicollinearity) بين أبعاد المجال المستقل (عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة)، وإن ما يؤكد ذلك قيم معيار الاختبار (VIF) للأبعاد المتمثلة بـ (جودة المعلومات،

وجودة الخدمة، وجودة النظام) والبالغة (٢,٥٧، ١,٩٩، ٢,٨٥) على التوالي. ويتضح أن جميع هذه القيم أقل من القيمة الحرجة للاختبار والبالغة (٥) وان قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance) تراوحت بين (٠,٦٤-٠,٥٩) وهي أعلى من (٠,٠٥) ويعد هذا مؤشرا على عدم وجود ارتباط عال بين المجالات المستقلة.

وتأسيسا على ما تقدم وبعد التأكد من عدم وجود تداخل خطي متعدد بين أبعاد المجال المستقل، وان بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي فقد أصبح بالإمكان اختبار أثر المجال المستقل والمتمثل بأثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التدقيق الإلكتروني، وذلك باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٤-١٢): نتائج معاملات الارتباط لنموذج الانحدار المتعدد

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.321	0.627	0.203	0.450

يبين الجدول السابق (٤-١٢) أن قيمة العلاقة بين جودة التدقيق الإلكتروني وبين أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة التي تم استخدامها في التنبؤ بقيمة هذا الأثر (R) قد بلغت (٠,٤٥٠) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى علاقة إيجابية طردية، ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (٠,٢٠٣) وهي تشير إلى أن أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تفسر من التغير أو التباين الحاصل في جودة التدقيق الإلكتروني بقيمة النسبة المذكورة، كما يمكن استخدام قيمة (R^2) المعدلة والتي تأخذ بالحسبان عدد المجالات المستقلة لتصبح نسبة معامل التحديد المعدل (٠,٢٠٣) وتعتبر القيمة المتبقية من أي من النسبتين تعود أو ترتبط بعوامل أخرى قد تؤثر في جودة التدقيق الإلكتروني.

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار دلالة نموذج الانحدار يبين الجدول التالي (١٣-٤) النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الاختبار:

الجدول (١٣-٤): اختبار دلالة نموذج الانحدار

مصدر التباين Model	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة F	مستوى الدلالة Sig.
الانحدار Regression	12.312	3	36.936	8.627	.0000
البواقي Residual	0.1312	571	0.2057		
الكل Total	12.4432	574			

كما يبين الجدول التالي (١٣-٤) نتائج اختبار معاملات الانحدار الخطي المتعدد والمتعلقة بنموذج التنبؤ الذي يمكن التوصل إليه من خلال متغيرات المستقل:

الجدول (١٤-٤): اختبار تحليل معاملات (Coefficients) معادلة الانحدار

المجالات المستقلة / المعاملات	Standard ized Coeffi ents	Unstandar d Coeffici ents		قيمة t المحسو بة	مست وى الدلالة Sig. t
	المعاملات المعيارية (B)	الخطأ المعياري Std. Error	β		
الحد الثابت	0.152	0.066	-	1.542	0.00 0
جودة المعلومات	-0.089	0.073	0.047	0.726	0.36 5
جودة الخدمة	0.058	0.054	0.084	0.467	0.24 1
جودة النظام	-0.053	0.039	0.065	0.644	0.00 0

تشير بيانات الجدول السابق (١٤-٤) إلى اختبار t المستخدم في اختبار فرضية تقاطع خط الانحدار (الحد الثابت) والتي تشير إلى أن خط الانحدار يمر بنقطة الأصل أم يقطع محور

الصادات عند نقطة معينة (الحد الثابت)، إذ يتبين من خلال قيمة مستوى الدلالة البالغة (٠,٠٠٠) رفض الفرضية الصفريّة والتي تشير إلى أن قيمة الحد الثابت لا تساوي صفراً، وعليه فإن خط الانحدار لا يمر بنقطة الأصل، ولذلك فإن أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لها أثر في المجال التابع وهو في جودة التدقيق الإلكتروني ومن هنا يتم الاستنتاج بأهمية أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في إيجاد نموذج (معادلة للتنبؤ بقيم أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة التدقيق الإلكتروني). وعليه يمكن اختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسة:

وتنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لعوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام) على جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن."

يبين الجدول (٤-١٤) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (١,٥٤٢) وهي قيمة دلالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة قد بلغت (٠,٠٠٠) وهي أقل من ٠,٠٥ مما يعني رفض فرضية الدراسة الصفريّة الرئيسة وقبول الفرضية البديلة والتي تشير إلى أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لعوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام) على جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن."

ثانياً: اختبار الفرضية الأولى :

وتنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن."

يبين الجدول (٤-١٤) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (٠,٧٢٦) بمستوى دلالة (٠,٣٦٥) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة ٠,٠٥ يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أعلى من ٠,٠٥ مما يشير إلى قبول الفرضية العدمية ورفض البديلة وبالتالي الاستنتاج لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن."

ثالثاً: اختبار الفرضية الثانية:

وتنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن." يبين الجدول (٤-١٤) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (٠,٤٦٧) بمستوى دلالة (٠,٢٤١) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة ٠,٠٥، يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أعلى من ٠,٠٥ مما يشير إلى قبول الفرضية العدمية، وبالتالي الاستنتاج لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

رابعاً: اختبار الفرضية الثالثة:

وتنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن." يبين الجدول (٣,١٦) أن قيمة t المحسوبة قد بلغت (٠,٦٤٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة بالقيمة ٠,٠٥، يتبين أن مستوى الدلالة المحسوب كان أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، وبالتالي الاستنتاج بوجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن.

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

١-٥ النتائج

٢-٥ التوصيات

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

في ضوء التحليل الذي تم في الفصل الرابع لإجابات عينة الدراسة، فإن هذه الفصل يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحثة كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في الفصل الأول من هذه الدراسة والتي مثلت مشكلتها والفرضيات التي بنيت عليها. وعلى ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية قدم الباحثة عدداً من التوصيات. ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة وفق ما تم التوصل إليه من خلال إجابات عينة الدراسة بما يلي:

١-٥ النتائج

لقد تم استخراج جميع المتوسطات الحسابية للأسئلة الخاصة بمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وقد تبين ما يلي:

١- النتائج المتعلقة بجودة المعلومات

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية لهذا المجال أن استجابات عينة الدراسة كانت متوسطة، وقد تبين أن مخرجات نظم المعلومات تتميز بالسهولة والفهم، وأن المعلومات التي يتم استخراجها من نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعبر عن الأحداث المالية بصورة صحيحة.

بالإضافة إلى تبين نتائج هذه الدراسة أن المعلومات تتميز بقدرتها على التأثير في عملية صنع القرار، كما تبين جودة المعلومات تساعد على توفر تفسير الأحداث الماضية، وتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية، كما أن المعلومات المحاسبية ترتبط بالأحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وأمانة، كما تتصف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالثبات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية، وتساعد جودة المعلومات المحاسبية من التحقق من صدق المعلومات الصادرة عنها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المطيري، ٢٠١٣).

ويرى الباحثة أن مقاييس جودة المعلومات تتمثل بالعديد من البنود كالملائمة، والاعتمادية، والقابلية للفهم، والاكتمال، والدقة، والقابلية للمقارنة، والتقديم بالوقت المناسب، وأن جودة

المعلومات المحاسبية تتضمن بعدة خصائص رئيسية يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهي عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية (FASB) التي لا بد أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها.

٢- النتائج المتعلقة لمجال جودة الخدمة

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية لهذا المجال أن استجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة، وقد تبين أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة توفر إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بعدم التحيز، وتبين انها توفر تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها، بالإضافة إلى مراعاة نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن مخرجات النظام المحاسبي.

وتبين أيضا أن التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية، وإن ضعف كفاءة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من مواكبة التطورات المتعلقة بالجودة في مخرجات النظام المحاسبي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشبيل والمومني، ٢٠١٣).

ويرى الباحثة أن جودة الخدمة يعتبر مؤشر من أكثر المقاييس استخداما لتقييم نجاح نظم المعلومات، كما يحدد رضا المستخدم من خلال مدى استجابته للاستخدام الفعال لنظام المعلومات، فضلا عن كونه الأساس التي تعتمد عليه مكاتب التدقيق في استخدام النظام، وتعتبر عن مدى اعتقاد المستفيد بأن النظام يفي بحاجته من المعلومات، كما أن جودة الخدمة تتمتع بخصائص صعبة القياس، وعدم ملموسيتها.

٣- النتائج المتعلقة لمجال جودة النظام

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية لهذا المجال أن استجابات عينة الدراسة كانت متوسطة، وقد تبين أن النظام المحاسبية يوفر التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب، وتبين أنه يوفر التقارير المحاسبية التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة ويسر، بالإضافة إلى تبين أن النظام الحالي يوفر معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل.

ومساعدتها على اتخاذ القرارات، كما يراعي النظام الحالي المطبق التوافق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبي التي تحتويها مخرجات النظام المحاسبي، إضافة إلى توفيره معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن الاحداث المالية لفترة محددة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مبروك، ٢٠١٦)، ودراسة (البحيبي، ٢٠١٤).

ويرى الباحثة أن جودة النظام تعد من الاساليب التي يتم استخدامها في تنظيم النفقات والأنشطة المالية الأخرى، وتتبع المعاملات المالية بأنواعها كالمشتريات والمبيعات وغيرها ويكون قادرا على تقديم تقارير شاملة توفر الأطراف المعنية بيانات واضحة للمساعدة في صنع القرار، حيث يكون آليا وقائما على الكمبيوتر، ويستخدم برامج خاصة.

٤ - النتائج المتعلقة بالمجال التابع: جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي والمتوسطات الحسابية لهذا المجال أن استجابات عينة الدراسة كانت مرتفعة، وقد تبين أن وبينت نتائج هذه الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في إعداد البرنامج الزمني في عمليات التدقيق، بالإضافة إلى تبين أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على توزيع العاملين على مهام التدقيق بموضوعية، وأن مكاتب التدقيق تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تحضير مذكرة التخطيط في عملية التدقيق.

كما تستخدم في عملية المراجعة التحليلية الأولية، وفي تقدير مخاطر التدقيق، وفي إعداد موازنة للقوائم المالية في الوقت المناسب، وتسجيل الوقت المبذول والرقابة عليه حسب الخطة الموضوعية سلفا أيضا، وتبين أن هناك أثر واضح في استخدام التدقيق الإلكتروني لتسجيل وتوثيق المراجعة التي يقوم بها من مدقق الحسابات، وهذا يؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقا بالبند المراد تدقيقه، مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بربري وبن بو علي، ٢٠١٧). وتتفق هذه النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة (الخصاونه، ٢٠١٥).

٥ - نتائج اختبار فرضيات الدراسة

أظهرت نتائج اختبار فرضيات الدراسة باستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد أنه تم رفض الفرضية العدمية الرئيسية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لعوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (جودة المعلومات، وجودة الخدمة، وجودة النظام) في اكتشاف حالات جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن". أما فيما يتعلق بنتائج اختبار الفرضيات الفرعية فقد أظهرت ما يلي:

١. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة المعلومات في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن.
٢. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة الخدمة في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن.
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لجودة النظام في جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن.

٥-٢ التوصيات

تؤكد الباحثة على أهمية أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التدقيق الإلكتروني في مكاتب المدققين العاملة في الأردن، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة من العاملين في مكاتب المدققين العاملة في الأردن. وذلك من التوصيات التالية:

١. التأكيد على فحص وتقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتأكد من مدى إتصافها بالثبات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية، مما يمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية، وتساعد نظم المعلومات في التحقق من صدق المعلومات الصادرة عنها.
٢. العمل على مراعاة توفر إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بعدم التحيز في نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة، والعمل على توفير تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.
٣. مراعاة الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن مخرجات النظام المحاسبي، والتي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية.
٤. العمل على توفر نظام محاسبي في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن للمساهمة في التأكد من التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب.

٥. التأكد من أن النظام المعمول به حالياً يوفر معلومات تساعد على التنبؤ بالاحداث المالية المرتبطة بالنشاط بمكاتب التدقيق العاملة في الأردن للتأكد وتصحيح التوقعات، والمساعدة في اتخاذ القرارات.

٦. ضرورة التأكد من أن التدقيق الإلكتروني يقيس مدى تحكم النظام بالعمليات المنطقية، والعمل على التأكد من خلال فحص الإجراءات في التعامل مع الصلاحيات.

٧. التأكد من أن البيانات محمية من خلال التحقق من أمن وسلامة البيانات في قواعد البيانات، والعمل على ضمان عدم إمكانية التعديل على البيانات إلا من خلال الصلاحية الممنوحة لذلك.

المراجع

أولاً- المراجع العربية

- البحيصي، عصام (٢٠١٤)، مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في قطاع غزة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (٦) يناير ٢٠١٤، ٧٨-٩٥.
- البحيصي، عصام محمد ومقداد، سعيد فتحي (٢٠١٣)، أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق فلسطين للأوراق المالية. مجلة الاقتصاد والأعمال، ٣٢-٥١: (٢١)٢ بربري، محمد أمين وبن بو علي، خديجة، (٢٠١٧)، أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحكومة الإلكترونية. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، (٣٤) ١، ٥٠-٣٤.
- برزان، صبيحة (٢٠١٨)، أثر التدقيق الإلكتروني في رفع الاستقلالية وكفاءة المدقق الداخلي. المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، (٢١٠) ٢، ٥١-٣٢.
- البشتاوي، سليمان حسين والبقمي، متعب عايش (٢٠١٥)، أثر تطبيق النظم الخبيرة في البنوك التجارية على إجراءات التدقيق الإلكتروني من وجهة نظر المحاسبين القانونيين الخارجيين، دراسة مقارنة في المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، (١١) ١، ١٥-١١٧.
- الجوهر، كريمه علي ومطر، خديجة جمعة (٢٠١٥)، العلاقة الاستراتيجية بين نظم المعلومات المحاسبية والذكاء الاقتصادي نموذج مقترح في الشركة العامة للزيوت النباتية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (٣٤) ٢١، ٣٣٦-٣٠٣.
- الحسناوي، عقيل حمزة حبيب والموسوي، إنعام محسن (٢٠١٧)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل إطار عمل (COBIT) للرقابة الداخلية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، (٩) ٣، ٢٤-١.
- حسين، وسام نعمة ذياب، محمد أحمد (٢٠١٨)، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على خصائص جودة المعلومات المحاسبية/دراسة استطلاعية. مجلة العلوم الاقتصادية، (٤٣) ٣، ٦٥-٤٥.
- الحسيني، ابتهاج قاسم والجواهري، بشرى عبد الوهاب (٢٠١٨)، إطار مقترح لتقييم فاعلية الرقابة الداخلية في نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز الثقة دراسة تطبيقية في أحد المصارف المساهمة الخاصة. مجلة كلية الإسلامية الجامعة، (١٤) ١، ٤٧٢-٤٢٩.
- حمدونه، طلال وحمدان، علام، (٢٠٠٨)، "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني) في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم

- الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، (١٦) ٢، ٩٥٨-٩١٣
- الحيالي، احمد مؤيد عطية (٢٠١١)، جودة نظم المعلومات المصرفية ودورها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في عينة من المصارف العراقية/ نينوى، مجلة تنمية الرافدين، (١٠) ٣٣٤ (١)، 133-151.
- الخالدي، ناهض نمر (٢٠١١)، أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية في المصارف الفلسطينية العاملة في فلسطين دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخصاونه، ريم عقاب (٢٠١٥)، دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم إستراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- الذنيبات، علي عبد القادر (٢٠١٧)، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية، نظرية وتطبيق، (٦ط)، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- رومي، إسماعيل موسى وصلاح، علي محمود (٢٠١٢)، واقع فعالية نظم المعلومات من وجهة نظر متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (٢٧) ٢، ١٥٨-١٣٣
- سلمان، عامر (٢٠٠٨)، أثر تكامل (ERP) مع نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز سلسلة العرض. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة (١٧) ١، ٢٧٤-٢٥١
- الشبيل، عون والمومني، محمد (٢٠١٣)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة ميدانية). مجلة المناره للبحوث والدراسات، (١٤) ٢، ٢٥-١
- الشنطي، أيمن محمد (٢٠١٣)، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، (٢١) ١، ١٢٥-٩٩
- صلاح، شاكر (٢٠٠٦)، النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية وأهميته في الوحدات الاقتصادية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، (٤) ١، ٤٣-٢٤
- الفاعوري، أسماء (٢٠١٢)، أثر فاعلية أنظمة تخطيط موارد الشركة في تميز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية في أمانة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- فرج، غني عبود، (٢٠١٨)، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحسين النجاح المنظمي دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، (٨) ٢، ١٣٩-١٢٥
- القاضي، فارس سعود (٢٠١٦)، دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الذكاء الاقتصادي (دراسة تحليلية). مجلة الادارة والاقتصاد، (١٠٧) ١، ٢٤٩-٢٢٩

مبروك، بوتلي (٢٠١٦)، مساهمة نظام تخطيط موارد الشركة (ERP) في جودة نظام الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر.

المطيري، ناصر (٢٠١٣)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

النعامي، علي وسمور، حمدي (٢٠١٥)، "دور تقنية المعلومات المحاسبية في تطوير نظم الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، (٢)، ١، ٢٩٦-٢٦٣.

ثانيا- المراجع الأجنبية

- Al-Hiyari; DeLone, William and McLean, Ephraim, (2013). Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia. **American Journal of Economics**, 1(3), 27-31.
- Alikhani, Hosein, Ahmadi, Noushin and Mehravar, Mahdi (2013). Accounting information system versus management information system. **European Online Journal of Natural and Social Sciences**, 2(3), 359-366.
- Blount, Y., Babak A., Savanid V. and Seyedezahra E. (2016). Integrating enterprise resource planning (SAP) in the accounting curriculum: a systematic literature review and case study. **Accounting Education Journal**, 25(2), 185-202.
- Burnes. B. (2010). **Managing Change: A Strategic Approach to Organizational Dynamics**, (3rd Ed), England: Prentice Pearson Education Hall.
- Bradley, Randy V., Pridmore, Jeannie L. and Byrd, Terry Anthony. (2006). Information systems success in the context of different corporate cultural types: An empirical investigation. **Journal of Management Information Systems**, 23(2), 267-294.

- Chevers, Delroy A., Duggan, Evan W. and Moore, Stanford E. (2012). Factors that influence the quality and success of information systems in firms within the English-speaking Caribbean. **Academy of Business Research Journal**, 4, 107-117
- Fan, J., Zhang P., Yen D.C., (2013). Internal Control Framework of a Compliant ERP System, Information & Management. **The International Journal Of Information System Application**.
- Hendriksen, Eldon and Breda, Michael (1992). **Accounting Theory**, (5th ed), Irwin: McGraw-Hill.
- Mndzebele, N. (2013). The usage of Accounting Information Systems for Effective Internal Controls in the Hotels, **International Journal of Advanced Computer Technology (IJACT)**, ISSN: 2319-7900.
- Okuda, Shin'ya and Nakashima, Masumi (2015). Systems Integration, Management Involvement And Quality Of Internal Controls And Auditing. **Asia-Pacific Management Accounting Journal**, Volume 10, Issue 1, 1-21.
- Petter, Stacie, DeLone, William and McLean, Ephraim R. (2013). Information systems success: The quest for the independent variables. **Journal of Management Information Systems**, 29(4), 7–62.
- Romney, M. and Steinbart, P. (2012). Accounting Information Systems, (12th Edition), United States of America, Pearson Education: Prentice Hall.
- Sajadyet J. A. (2008). Evaluation of the effectiveness of Accounting Information Systems. **International Journal of Information Science and Technology**, 6(2), 49-59.
- Saleh, F. M. (2013). Critical success factors and data quality in accounting information systems in Indonesian cooperative enterprises: An empirical examination. **Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business**, 5(3), 321-338.
- Yunhao, Chen, Antoinette L. Smith, Jian Cao, and Weidong Xia (2014). Information Technology Capability, Internal Control Effectiveness, and Audit Fees and Delays. **Journal of Information Systems**, Fall 2014, 28(2), 149-18

ZHU Ji-gui; GUO Lei & LIU Chang, (2011), Measurement system of flexible electronic checking fixture on robot. **Precision Measurement Technology and Instruments**, 2(54), 245-365.

Zoran Popovic; Steven Smashnuk & Marcel Oprea (2009). Electronic balance checking and credit approval system for use in conducting electronic transactions. **Real-Time Checking of Electronic Anesthesia Records**, 51(21), 213-245.

الملاحق

ملحق (١)
الاستبانة



جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الادارية
قسم المحاسبة

حضرة المستجيبة/ المستجيب المحترم/المحترمة

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة شفاء فرحان سعيد السرحان بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " أثر عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التدقيق الإلكتروني." ولهذا الغرض أعدت الباحثة أداة لجمع المعلومات من مكاتب المدققين العاملة في الأردن. ويعد هذه الاستبيان مقياسا يعتمد لإغراض البحث العلمي فقط، وإن تفضلكم بالإجابة المناسبة يساهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يعزز تحقيق أهداف الدراسة، علما بأن البيانات الواردة في هذه الاستبانة سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي حصرا.

شاكرا لكم تعاونكم

الباحثة: شفاء فرحان سعيد السرحان

المشرف: الدكتور محمد ناصر المشاقبة

جامعة آل البيت/كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

تتكون هذه الدراسة من جزئيين الجزء الاول من المتغيرات الديمغرافية، والجزء الثاني من متغيرات الاستبانة.

الجزء الأول : المتغيرات الديموغرافية
الرجاء التكرم بوضع (√) في الخانة المناسبة لشخصك الكريم.

١ . الفئة العمرية:

- أقل من ٣٠ سنة
 من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة
 من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة
 ٥٠ سنة فأكثر

٢ . المؤهل العلمي

- دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه

٣ . عدد سنوات الخبرة:

- أقل من ٣ سنوات
 من ٣ سنوات - أقل من ٦ سنوات
 ٦ - أقل من ٩ سنة
 أكثر من ٩ سنوات

٤ . المسمى الوظيفي:

() مدير تدقيق

() شريك تدقيق

() مدقق رئيسي

() مدقق

() أخرى

٥ . الشهادات المهنية:

() شهادة (CMA)

() شهادة (JCPA)

() أخرى

() شهادة (CPA)

الجزء الثاني: عوامل نجاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					١. جودة المعلومات: عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعية (FASB) التي لا بد أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، وتختلف هذه الخصائص من مؤسسة لأخرى.	
					١. تتميز مخرجات نظم المعلومات بالسهولة والفهم.	
					٢. يتم انجاز المعلومات المحاسبية بسرعة وبالوقت المناسب.	
					٣. تعبر المعلومات التي يتم استخراجها من نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عن الاحداث المالية بصورة صحيحة.	
					٤. تتميز المعلومات بقدرتها على التأثير في عملية صنع القرار.	
					٥. تساعد المعلومات الجيدة على توفر تفسير الاحداث الماضية، وتأكيد التوقعات الأولية المستقبلية.	
					٦. ترتبط المعلومات المحاسبية بالاحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وأمانة.	
					٧. تستطيع الجهات المعنية الوصول إلى المعلومات غير السرية.	
					٨. يتصف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالثبات في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية في الفترات المالية.	
					٩. تمكن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من إجراء المقارنات للبيانات المالية بين الفترات المالية.	
					١٠. تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من التحقق من صدق المعلومات الصادرة عنها.	

				١١ . تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالدقة العالية.
				١٢ . تتسم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بموضوعية البيانات المالية.
				١٣ . تخضع المعلومات لتقييم مستمر بهدف الإبقاء على فاعليتها.
				١٤ . يتم دراسة مدى النفع الذي تقدم المعلومات للشركة وصانعي القرار.
				١٥ . تتنوع المعلومات المحاسبية التي تنتجها الأنظمة المحاسبية التابعة لها، وكل نوع يتم استخدامه لأهداف معينة.
				١٦ . يمكن قياس جودة المعلومات بمقدار فاعليتها لتحقيق الأهداف، أو من خلال كفاءتها التي تظهر من خلال تحقيق الأهداف بأقل موارد ممكنة وبأقل التكاليف.
				١٧ . تتحدد مدى جودة المعلومات بالقدرة التنبؤية التي تظهرها بعد الحصول على النتائج، فكلما قلت حالة عدم التأكد أصبحت المعلومات ذات جودة مرتفعة.
٢ . جودة الخدمة: قياس مدى قدرة مستوى الخدمة التي تصل إلى العميل والمتوافقة مع توقعاته ، كما أن توصيل خدمة جيدة تعني تحقيق التوافق مع التوقعات التي يضعها العميل .				
				١٨ . توفر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة إمكانية إصدار تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.
				١٩ . توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الظواهر المراد إثباتها.
				٢٠ . يراعي نظام المعلومات المحاسبي الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها ضمن مخرجات النظام المحاسبي.
				٢١ . المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية.

				المعلومات التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بإمكانية التحقق من صحتها.	٢٢.
				يتيح نظام المعلومات المحاسبي مجموعة عن الإجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وسلامتها.	٢٣.
				إن ضعف كفاءة العاملين في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من مواكبة التطورات المتعلقة بالجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	٢٤.
				ان مقاومة العاملين لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	٢٥.
				تحد قلة التمويل الخاص بالتكنولوجيا الحديثة من توفر خصائص الجودة في مخرجات النظام المحاسبي.	٢٦.
٣. جودة النظام: هو أسلوب يستخدم في تنظيم النفقات والأنشطة المالية الأخرى، وتتبع المعاملات المالية بأنواعها كالمشتريات والمبيعات وغيرها ويكون قادرا على تقديم تقارير شاملة توفر الأطراف المعنية بيانات واضحة للمساعدة في صنع القرار، حيث يكون آليا وقائما على الكمبيوتر، ويستخدم برامج خاصة.					
				يوفر النظام المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب.	٢٧.
				يوفر النظام التقارير المحاسبية التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية بسهولة ويسر.	٢٨.
				النظام الحالي المطبق يوفر معلومات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الشركة.	٢٩.
				تساعد المعلومات المقدمة كمخرجات للنظام المحاسبي في تأكيد وتصحيح التوقعات.	٣٠.
				يوفر النظام الحالي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل، ومساعدتها على اتخاذ القرارات.	٣١.

					يراعي النظام الحالي المطبق التوافق بين الرغبات والصفات المتعددة والمتباينة لمستخدمي المعلومات المحاسبي التي تحتويها مخرجات النظام المحاسبي.	٣٢.
					يوفر النظام الحالي للشركة معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن الاحداث المالية لفترة محددة.	٣٣.

الجزء الثالث: جودة التدقيق الإلكتروني.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد البرنامج الزمني في عمليات التدقيق	٣٤.
					يتم العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات في توزيع العاملين على مهام التدقيق.	٣٥.
					تستخدم الشركة تكنولوجيا المعلومات في تحضير مذكرة التخطيط في عملية التدقيق.	٣٦.
					يستخدم تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة التحليلية الأولية.	٣٧.
					يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تقدير مخاطر التدقيق.	٣٨.
					تستخدم الشركة التدقيق الإلكتروني في إعداد موازنة للقوائم المالية في الوقت المناسب.	٣٩.
					يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في تسجيل الوقت المبذول والرقابة عليه حسب الخطة الموضوعة سلفاً.	٤٠.

				٤١ . يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في الوقت (الفرق بين الوقت المقدر للعملية والوقت الفعلي) المبذول على المهام.
				٤٢ . يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسجيل تكاليف تأدية المهام والرقابة عليها.
				٤٣ . يتم استخدام التدقيق الإلكتروني في احتساب الانحرافات في التكاليف (الفرق بين الكلفة المقدرة والفعلية) للمهام التدقيقية.
				٤٤ . يتم العمل على استخدام التدقيق الإلكتروني في تسجيل وتوثيق المراجعة التي يقوم بها من مدقق الحسابات.
				٤٥ . ان استخدام التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق سيؤدي إلى حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقاً بالبند المراد تدقيقه، مما لو لم تستخدم تلك التكنولوجيا.
				٤٦ . يتمحور التدقيق الإلكتروني على مدى تحكم النظام بالعمليات المنطقية، ويتم ذلك بالتأكد من خلال فحص الإجراءات في التعامل مع الصلاحيات.
				٤٧ . التأكد على حماية البيانات من خلال التحقق من أمن وسلامة البيانات في قواعد البيانات، وضمان عدم إمكانية التعديل على البيانات إلا من خلال الصلاحية الممنوحة لذلك.
				٤٨ . ادارة ومتابعة المشاكل، وذلك من خلال متابعة الملاحظات أو التعديلات الخاصة بالنظام ومعالجتها وإدارة الصلاحيات والتحكم بها وإدارة خطة استمرارية النظام والنسخ الاحتياطية.
				٤٩ . التأكد من وسائل التحكم بالنظام والتحقق من وجودها في المكان المخصص لها والتأكد من تشفير البيانات في حال انتقالها من مكان إلى آخر.

				التأكد من توفر وظيفة الأرشفة الإلكترونية من خلال النظام وذلك لفتح المجال للمدقق من متابعة محاولات الدخول للنظام أو متابعة عمليات التعديل والإضافة للبيانات، ومتابعة المراجعة بعد أي عمليات تعديل، ومراجعة الإجراءات.	٥٠.
				يعمل على تسهيل عملية المراجعة وتخفيض التكلفة اللازمة لإجرائها، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسات على التطور والنمو.	٥١.

ملاحظات ترغبون بإضافتها:-

.....
.....

انتهت الاستبانة
شكرا لحسن تعاونكم

ملحق رقم (٢)
أسماء المحكمين

الجامعة	اسم المحكم	الرتبة	ت
آل البيت	د. محمد العزام	أستاذ مساعد	1
آل البيت	د. طارق الخالدي	أستاذ مساعد	2
آل البيت	د. عبدالله الزعبي	أستاذ مساعد	3
آل البيت	د. محمد الحايك	أستاذ مساعد	4
آل البيت	د. نوفان عليّات	أستاذ مشارك	5
آل البيت	د. عودة بني أحمد	أستاذ مشارك	6
جامعة اليرموك	د. علاء القضاة	أستاذ مساعد	8
عجلون الوطنية	د. ليث العريان	أستاذ مساعد	9
جدارا	د. أيمن أبو الهيجاء	أستاذ مساعد	10
اليرموك	د. محمد الشخاترة	أستاذ مساعد	11
جرش	د. إبراهيم العبادي	أستاذ مساعد	12
جرش	د. فارس القاضي	أستاذ مساعد	13
جرش	د. جمال العفيف	أستاذ مشارك	14
جرش	د. محمد فوزي أبو الهيجاء	أستاذ مشارك	15